تأثير طرق عرض الوسائط المتعددة للقضايا المختلفة في العمليات الإدراكية لدى مستخدميها

"دراسة شبه تجريبية"

د/ نشوى يوسف أمين اللواتي(*)

مقدمة:

أصبح الإنترنت أكبر الوسائل الإعلامية الشاملة من خلال استخدام جميع الوسائط المتعددة كما أصبح أكثر الوسائل إنتشاراً في العالم، كما أنه وسيلة في متناول الجميع طالما المستخدمين لديهم اتصال بشبكة الإنترنت الأمر الذي بات منتشراً بشكل كبير، كما أن تمكين شبكة الإنترنت كوسيلة تشتمل على جميع الوسائط المتعددة والإمكانيات التقنية في نشر المعلومات والأخبار عبر الإنترنت أحدثت تغييراً جذرياً، خاصة أنه يتم من خلال الإنترنت عرض الاخبار بمساعدة الصور والرسومات والصوت وتأثيرات الفيديو.

على الرغم من التطورات التي طرأت على الاتصالات عبر الإنترنت علاوة على إمكانيات نشر الأخبار بفعالية وسرعة إلا أن قليل من الدراسات أُجريت لاستكشاف الجوانب الإدراكية للوسائط المتعددة على معالجة المعلومات، بالإضافة إلى توصل الدراسات لنتائج متناقضة فيما يتعلق بالوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية ودورها في تعزيز أو إعاقة عملية المعالجة المعرفية للمعلومات، كما تقل الدراسات التي اختبرت تأثير أكثر من عامل مستقل في العمليات الإدراكية.

أولاً:مشكلة الدراسة:

لما كان المستخدم يستطيع أن يتعامل مع المعلومات بموجب الاستعدادات الشخصية والضوابط الإجتماعية، وعلى ضوء معرفته المختزنة التي تسمح بقبول هذه المعلومات أو رفضها، وفي حالة السماح بقبولها يسمح المستخدم لها بالدخول إلى دائرة المخزون المعرفي لتتفاعل معه، كما تشير إلى ذلك نظرية معالجة المعلومات، والتي تؤكد على أن وسائل الإعلام تساعد على الانتباه نظراً لما تقدمه من نماذج بأسلوب يتميز بالبساطة وعدم التعقيد لتحقيق القدرة على الإدراك والتفسير والتذكر، وتجعل المستخدم يُجري عليها عمليات إدراكية ويحتفظ بها في ذاكرته، والذي من شأنه تسهيل استيعاب الأخبار والموضوعات الصحفية متشعبة التفاصيل،

(*) مدرس الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

وحيث إن نوع القضية ومدى الاهتمام الإعلامي ورغبة المستخدم بمتابعتها أو متابعته الفعلية لها من واقع اهتمامه وأهدافه الاتصالية لم يتم اختبار تأثيره على العمليات الإدراكية لدى المستخدم المصري، وقد تناولت الدراسة هذا المتغير لاختبار تأثيره.

وفي ضوء مطالعة الباحثة للعديد من الدراسات السابقة –التي ستعرض لها- تتحدد مشكلة الدراسة في اختيار طبيعة العلاقة بين الشكل "المتمثل في استخدام طرق عرض الوسائط المتعددة" والمضمون "المتمثل في نوع القضية مثارة أو غير مثارة" وبين مستوى معرفة وإدراك محتوى الأخبار والدور الذي تمارسه طرق عرض الوسائط المتعددة في اكتساب مستخدمي الوسيط للمعلومات المُقدمة ومدى إدراكهم وتذكرهم لها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- قلة الدراسات التجريبية التي تناولت معالجة المعلومات باختبار تأثير الوسائط المتعددة.

2- قلة الدراسات التي اختبرت تأثير أكثر من متغير مستقل حيث تناولت الدراسة تأثير نوع القضية (مثارة/ أو غير مثارة) وطرق عرض الوسائط المتعددة (نص مصحوب بصورة / صوت / فيديو / ملف تفاعلي*) على العمليات الإدراكية للمستخدمين.

3- تم تصميم مقاييس للتذكر الحر، والتذكر بمعاونة لتتناسب مع خصوصية الدراسة.

4- قامت الباحثة بتصميم المادة التجريبية المتضمنة داخل الوسائط المتعددة بحيث يضمن عزل متغيرات الدراسة بالشكل الذي يتناسب مع أهداف الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1- اختبار تأثير طرق عرض المضمون النصي المكتوب والمسموع والمرئي والتفاعلي على معرفة وإدراك الأخبار.

---

* تعتبر الملفات التفاعلية هي ملفات متعددة الوسائط وتستلزم تفاعل من المستخدم لاستعراض المضمون، وتعتمد على الرسوم الجرافيكية المعلوماتية والتي تُعد بمثابة عرض مرئي Visual representation للمعلومات والبيانات، وتم تصميم أربعة ملفات تفاعلية متعددة تشمل مضمون القضايا المُختارة "مثارة/ أو غير مُثارة" وتشمل وسائط متعددة وتتطلب تفاعل من المستخدم لتصفح الملف، وذلك باستخدام برنامج فلاش بعد تجميع المادة الإعلامية وتنسيق خريطة للروابط والوسائط Story Board تم الإشارة لذلك وعرض نماذج في ملاحق الدراسة.

2- دراسة تأثير الوسائط المتعددة المقدمة على معالجة المبحوثين للمعلومات، وعلى معرفتهم وإدراكهم لها، وعلى التذكر بمستوياته (التذكر الحر، والتذكر بمعاونة).

3- قياس الفاعلية الإدراكية للوسائط المتعددة المختلفة التي تستخدمها المواقع الإلكترونية في تقديم المضمون.

4- دراسة متغير نوع القضية (قضايا مثارة، وقضايا غير مثارة)، والتي تقوي أو تُضعف من تأثير الوسائط المتعددة.

5- التعرف على مستويات إدراك المستخدمين للقضايا وفقاً لنوع القضية المطروحة والوسيط الاتصالي الذي يتعرض له الجمهور (نص مصحوب بصورة، صوت، فيديو، ملف تفاعلي).

رابعاً: الإطار النظري للدراسة:

نظرية معالجة المعلومات :

تتعامل نظرية معالجة المعلومات مع العمليات الإدراكية ومنها عمليات الإنتباه والإدراك والذاكرة على أنها نشاط معرفى متصل يمارسه الأفراد فى مواقف الحياة المختلفة كما أنه من الصعوبة فصل هذه العمليات عن بعضها لأن بعضها يعتمد على البعض الآخر، أما ما يحدث فى تناول كل عملية على حده، فهو فقط من أجل الدراسة الدقيقة بهدف الكشف عما تتضمنه كل عملية من العمليات وتأثير كلاً منها على الأخرى هو دراسة كيفية معالجة المعلومات لدى الأفراد[1].

والهدف من معالجة المعلومات هو محاولة فهم العمليات النوعية المتضمنة في أداء المهام المعرفية ومحاولة الوصول إلى فهم أعمق لكيفية استرجاع الأفراد المعلومات المختزنة في الذاكرة وما يتم على هذه المعلومات من معالجات وإمكانية استخدامها في مواقف جديدة [2].

يستطيع الفرد أن يتعامل مع المعلومات لكي تكون جزء من نظامه المعرفي عن طريق آلية الإطار المرجعي، ويتم ذلك من خلال القيام بعمليتين في آن واحد[3]:

الأولى: تصفية المعلومات بموجب الاستعدادات الشخصية والقوانين الإجتماعية، وعلى ضوء المعرفة المختزنة تتم هذه العملية، وينجم عنها السماح بقبول المعلومات أو رفضها.

الثانية: تمرير المعلومات المقبولة والسماح بدخولها إلى دائرة المخزون المعرفي لتتفاعل معه بما قد يحدثه ذلك التفاعل من آثار على بنائه ونظامه.

إن استرجاع المعلومات بعد فترة زمنية قصيرة جداً يختلف اختلافاً واضحاً من حيث الكم والكيف عن استرجاعها بعد فترات زمنية أطول، وقد اختلفت الدراسات في مقدار ونوعية المعلومات التي يتم تذكرها بعد المشاهدة مباشرة، أو بعد مرور فترات زمنية، ويرجع الاختلاف لنوعية المادة المعروضة ، وظروف كل تجربة، والمتغيرات التي يقوم الباحثون بقياسها[4].

تشير النظرية إلى أن وسائل الإعلام تساعد على الانتباه نظراً لما تقدمه من نماذج بأسلوب يتميز بالبساطة وعدم التعقيد "نظراً لأن تزايد التعقيدات تحد من القدرة على الإدراك، والتفسير، والتحليل، والتذكر"[5].

ولذا تستفيد هذه الدراسة من النظرية فى محاولة فهم تأثير طرق عرض الوسائط المتعددة "نص مصحوب بصورة / صوت / فيديو / ملف تفاعلي " على العمليات النوعية المتضمنة في أداء المهام المعرفية "اكتساب المستخدمين للمعلومات، المعرفة، الإدراك، والتذكر"، ومحاولة الوصول إلى فهم أعمق لكيفية استرجاع الأفراد المعلومات المختزنة في الذاكرة، وكذلك التعرف على الفروق في العمليات الإدراكية لدى المستخدمين في حالة اختلاف نوع القضية "مثارة/ أو غير مثارة".

خامساً: الدراسات السابقة :

هدفت **دراسة Randolph, G.B. (1998)** [6] إلى التعرف على تأثير استخدام الرسوم والوسائط المتعددة في النشر الإلكتروني المباشر على التذكر السريع وطول المدى للمعلومات، من خلال إجراء دراسة تجريبية على أربع مجموعات لقياس تأثير متغير الرسوم والروابط الفائقة بالأخبار، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً للرسوم على التذكر السريع، ولكن يوجد تأثير للرسوم على التذكر طويل المدى، علاوة على أن استخدام الرسوم يزيد من تذكر المعلومات بمرور الوقت.

اهتمت الدراسة التجريبية لـ **Mensing, D., Greer, J., Gubman, J., & Louis, S. (1998)** [7] باختبار تأثير تصميم القوالب الإخبارية الإلكترونية التفاعلية وغير التفاعلية على درجة تذكر المبحوثين للمضمون الإخباري، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين تصميم القوالب الإخبارية وبين درجة تذكر المضمون وبينها وبين الشعور بالرضا.

حاولت **دراسة Berry, L.D. (1999)** [8] التعرف على تأثير الوسائط المتعددة على فهم وتذكر الأخبار وعلى تقييم المبحوثين للمواقع الإلكترونية من خلال

دراسة تجريبية، توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير للوسائط المتعددة في تذكر الجمهور، وأن اختلاف مستوى التذكر يرجع إلى الفترة التي تم فيها التعرض (الفترة الصباحية/ فترة الظهيرة) وإلى خطأ في إجراءات الدراسة التجريبية أو قلة خبرة المبحوثين في استخدام الكمبيوتر.

ركزت **دراسة Berry, L.D. (1999)** [9] على تأثير الرسوم المتحركة والتأثيرات الصوتية على عمليتي الانتباه والتذكر لدى الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى ضعف الأثر الإيجابي للوسائط المتعددة على النمو العقلي للأطفال.

هدفت الدراسة التجريبية لـ **Lee, J.M., &Tedder, C.M. (2003)** [10] إلى استكشاف تأثير اختلاف شكل النص على التذكر وفقاً لاختلاف سعة الذاكرة العاملة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في كيفية تذكر المعلومات وفقاً لاختلاف طريقة عرض النص، وأن النصوص التقليدية تتيح درجة تحكم عالية مقارنة بالنصوص التشعبية وما تسببه من ارتباك معرفي يؤثر على القدرات المعرفية للمستخدمين.

أجرت **Sundar, S., Kalyanaraman, S., & Brown, J. (2003)** [11] دراسة تجريبية لاختبار تأثير التفاعلية على التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال تعريض المبحوثين لمواقع مختلفة في مستوى التفاعلية (عالية/متوسطة/منخفضة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات الثلاث في مستوى إدراكهم لمستوى التفاعلية في المواقع التجريبية الثلاث، حيث قام المبحوثون بتقييم المواقع التجريبي من حيث التفاعلية بما يتوافق مع قدر تفاعليتها الحقيقية، وبالتالي فقد توصلت الدراسة إلى أن تفاعلية الموقع تؤثر في مستوى الإدراك، فالتفاعلية المتوسطة تعزز من قابلية الكنديين للمرشحين في حين تنتقص التفاعلية المرتفعة من القبول، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في العوامل الإدراكية بالنسبة للموقع المرتفع التفاعلية عن الموقع المتوسطة والمنخفضة التفاعلية علاوة على ارتباط التفاعلية بالإدراك الإيجابي للمضمون المقدم.

أجرت **نهى سمير محجوب (2005)** [12] دراسة للتعرف على تأثير مضمون الرسالة الإعلامية على اكتساب المعرفة في الوسائل الإلكترونية، وأثبتت الدراسة ارتفاع المتوسطات الحسابية لاكتساب المعلومة عبر الانترنت عن التليفزيون، كما أثبتت ارتفاع متوسط التذكر عند التعرض للمعلومة المتسقة مع البناء المعرفي لكل من التذكر الحر والتذكر ببدائل، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل التذكر ودرجة الثقة في الوسيلة.

هدفت دراسة **Kalyanaraman, I.J., Maschmeyer, L.(2005)** [13] إلى التعرف على تأثير بنية التشويش أو الانقطاع الذي يحدث على الإنترنت على تمثيل المعلومات في البيئة الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على تقسيم المبحوثين إلى مجموعتين تجريبيتين للتعرف على تأثير التشويش عبر الإنترنت على المعرفة والإدراك تجاه الموقع الإلكتروني، تدرس المجموعة الأولى السمات الإجتماعية للتشويش بالتطبيق على نوعين من الإعلانات pop-ups and pop-unders، والمجموعة التجريبية الثانية تدرس التفاعلات بين السمات الإجتماعية (نمط التشويش) والخصائص المعرفية (مضمون التشويش)، في حالة زيادة وتيرة التشويش خلال عملية تمثيل المعلومات، و توصلت الدراسة إلى تأثير العوامل النفسية للإنقطاع والتشويش كما تقدم الدراسة منظور متكامل للتشويش في التأثير على معرفة واتجاهات المسخدمين في البيئات الرقمية على شبكة الإنترنت.

اهتمت **نجوى عبدالسلام فهمى (2006)** [14] بإجراء دراسة التجريبية إلى التعرف على العوامل المؤثرة في سهولة استخدام النصوص الإخبارية على شبكة الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين كمية المادة المقروءة والوقت المستغرق في قراءتها وبين القدرة على تذكر المحتوى المُقدم، أي أنه كلما زادت كمية المادة المقروءة أو زاد الوقت المستغرق في القراءة كلما قلت قدرة الأفراد على التذكر الحر للمعلومات.

اختبرت **دراسة Miller, A. (2006)** [15] مدى التذكر والانتباه البصري لشاشة الأخبار المباشرة والمفاجئة للتعرف على الفرق في قدرة كل منهما على الاستحواذ على الانتباه المستمر للمبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى تفضيل المبحوثون للقصص الإخبارية التقليدية على الأخبار المفاجئة.

هدفت الدراسة التجريبية لـ **Wise, K., Bolls, D.P, Schaefer R.S (2008)** [16] إلى التعرف على تأثير عدد القصص الإخبارية ذات الروابط الفائقة - التي يتاح للأفراد الاختيار من بينها - على التمثيل المعرفي لتلك القصص، وتوصلت الدراسة إلى تحقيق معدلات معرفة أكثر دقة ووضوحاً بالقصص الإخبارية المختارة، ويرجع ذلك إلى تخصيص موارد معرفية أكثر لقراءة القصص المختارة من بين العديد من الروابط الفائقة.

اهتمت **دراسة Wise, K, Bolls, B., Myers, J., &Sternadori, M. (2009)** [17] التجريبية إلى التعرف على تأثير شكل وأسلوب كتابة الأخبار (هرم مقلوب/ السرد القصصي) على التمثيل المعرفي للقطات الفيديو المصاحبة للأخبار،

وتوصلت الدراسة إلى أن قراءة القصص الخبرية بأسلوب الهرم المقلوب يحتاج إلى تخصيص أكثر للموارد المعرفية التي توجه لترميز الفيديو المصاحب.

هدفت الدراسة التجريبية لـ **She, C. H., & Chen, Z., Y. (2009)** [18] إلى التعرف على أثر الوسائط المتعددة في التعلم بتقديم مؤشر عن تأثيرالوسائط المتعددة على التمثيل المعرفي للطلاب، وتوصلت الدراسة التجريبية إلى وجود تأثير كبير للوسائط المتعددة على التمثيل المعرفي للطلاب من خلال استخدام دليل سلوكي وهو تثبيت العين.

أجرى **Tran, L. H., (2010)**[19] دراسة تجريبية هدفت إلى اختبار مدى قدرة الوسائط المتعددة ودورها في أن تكون نموذجاً مؤثراً على طريقة إدراك المستخدم للقصص الخبرية على المواقع، توصلت الدراسة إلى أن العرض الذي يستخدم وسائط متعددة مُفرطة نتج عنه تقييم سلبي أكثر من الأقل في الوسائط.

اختبرت **دراسة هيثم جودة محمد مؤيد (2010)** [20] تأثير أساليب إخراج الصحف الإلكترونية على إدراك وتذكر الطلاب للمضمون المُقدم، واتجاهاتهم نحو المواقع التي يتعرضون لها، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط طردي قوي بين إدراك المبحوثين لشكل المواقع واتجاههم نحو تلك المواقع، وكذلك بين خبرة ومهارة المبحوثين باستخدام الإنترنت وبين متوسط تذكرهم للمحتوى المُقدم بالمواقع.

هدفت الدراسة التجريبية لـ **Anna Van Cauwenberge and Leend'Haenens, (2015)**[21] إلى التعرف على تأثير الانتباه على كل من (تذكر المحتوى الإخباري / فهم المحتوى الإخباري)، وتوصلت الدراسة إلى أن هيكل الأخبار المُعتمد على Developing news structure يؤدي إلى زيادة فهم الأخبار بشكل موضوعي في حالة عزل متغير الانتباه، في حين لا يوجد تأثير على الاستدعاء والتذكر الفعلي للخبر، بالإضافة إلى توصل بيانات الدراسة أن المشاركين الذين قاموا بقراءة معظم المقالات الإخبارية ولو بشكل جزئي، أدى ذلك إلى انخفاض مستوى الفهم لديهم.

حاولت **دراسة Stephanie Geise, Christian Baden (2015)** [22] إكتشاف النموذج الذي يصف عملية التأطير البصري بالإعتماد على نظرية تمثيل المعلومات من كل من بحوث الأُطر والاتصال البصري، وقد تم مناقشة الطرق التي يتم بها تصميم الرسالة بحيث تحمل رسائل تحفيز تؤدي إلى اختيار موجه للمعلومات خلال عملية الإدراك، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب التركيز على المراحل المختلفة لعمليات التأطير وكذلك خصائص الرسالة لفهم الآثار المترتبة على الأطر الأحادية أو

المتعددة الوسائط ، وأن العوامل الوسيطة تؤثر بشكل متفاوت على عملية التأطير البصري وتؤدي إلى فهم أدق للتأثيرات مثل نوع المضمون، والمعلومات المتوفرة عنه لدى الجمهور .

التعليق على الدراسات السابقة:

1- تنوع الدراسات العربية والأجنبية وأهدافها وتركيز أدوات جمع البيانات في هذا النوع من الدراسات على الدراسة التجريبية.

2- أبرز الأنماط المشتركة بين معظم الدراسات السابقة يتمثل في أن الباحثين عادة يعزلون آثار الوسائط المتعددة على معالجة المعلومات سواء كانت إيجابية أو سلبية وذلك عند دراسة العلاقة بين الوسائط المتعددة والمعالجة المعرفية.

3- اهتمت الدراسات السابقة بالتعرف على التأثيرات الوسيطة على السياق بالنسبة للرسائل الإقناعية[23].

4- تباينت الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير المتغيرات الوسيطة في العمليات الإدراكية، إذ أثبتت بعض الدراسات وجود دور فاعل لهذه المتغيرات، في حين أكدت دراسات أُخرى عدم وجود دور فاعل لهذه المتغيرات، ويمكن أن يعود هذا التباين إلى طبيعة كل دراسة والمجتمع الذي أُجريت فيه وطبيعة الوسيلة والقضايا المدروسة.

5- جاءت الدراسات متنوعة من حيث الهدف والأهمية والمنهج المُستخدم واختيار العينة مما أفاد الباحثة في تحديد المشكلة البحثية وفي صياغة الفروض النابعة من طبيعة وخصوصية الدراسة، وفي تحديد أساليب قياس المتغيرات، وفي تحديد العينة المناسبة لهذه الدراسة، كما أفادت الباحثة في مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة.

سادساً: فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين طرق عرض الوسائط المتعددة وبين العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.

أ- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين القضايا محل الدراسة حسب نوع الوسيط الاتصالى .

ب- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين طبيعة القضايا (مثارة، وغير مثارة) حسب نوع الوسيط الاتصالى .

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين القضايا محل الدراسة وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية وبين القضايا على العينة الكلية لعينة البحث .

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية وبين القضايا لكل وسيط اتصالي.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل نوع من أنواع القضايا الدراسة.

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية وبين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) على العينة الكلية لعينة البحث .

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية وبين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) عند كل وسيط اتصالي .

جدول رقم (1)

يوضح فروض ومتغيرات الدراسة

<table>
<tr><th colspan="2">الفرض</th><th>المتغير المستقل</th><th>المتغيرالوسيط</th><th>المتغير التابع</th></tr>
<tr><td colspan="5">الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين طرق عرض الوسائط المتعددة وبين العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.</td></tr>
<tr><td colspan="5">أ- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين القضايا محل الدراسة حسب نوع الوسيط الاتصالى .</td></tr>
<tr><td>أ-</td><td>طرق العرض باختلاف نوع الوسيط</td><td>كل قضية على حدة</td><td colspan="2">العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة</td></tr>
<tr><td colspan="5">ب- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين طبيعة القضايا (مثارة، وغير مثارة) حسب نوع الوسيط الاتصالى .</td></tr>
<tr><td>ب-</td><td>طرق العرض باختلاف نوع الوسيط</td><td>نوع القضية مثارة وغير مثارة</td><td colspan="2">العمليات الإدراكية لكل قضية مثارة وقضية غير مثارة</td></tr>
<tr><td colspan="5">الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين القضايا محل الدراسة وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.</td></tr>
<tr><td colspan="5">أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا على العينة الكلية لعينة البحث .
*ملحوظة: تمت المقارنة بين كل قضية وقضية بغض النظر عن الوسيط (تصريحات المستشار الزند ككل في جميع الوسائط ، والكروت الذكية ككل في جميع الوسائط ... إلخ)</td></tr>
</table>

أ-	**القضية بشكل عام (تصريحات المستشار الزنـد ، فصـل طالـب بكليـة الهندسـة، الكروت الذكية، البطالة)**	**العينة ككل**	**العمليات الإدراكية للعينة الكلية بين القضايا**
ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا لكل وسيط اتصالي .			
ب-	**القضية بشكل عام (تصريحات المستشار الزنـد ، فصـل طالـب بكليـة الهندسـة، الكروت الذكية، البطالة)**	**طرق العرض باختلاف نوع الوسيط**	**العمليات الإدراكية بين القضايا**
الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل نوع من أنواع القضايا الدراسة.			
أ-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) على العينة الكلية لعينة البحث.			
أ-	**نوع القضية (مثارة وغير مثارة)**	**العينة ككل**	**العمليات الإدراكية بين القضايا المثارة و القضايا غير المثارة**
ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) عند كل وسيط اتصالي .			
ب-	**نوع القضية (مثارة وغير مثارة)**	**وسيط الاتصال**	**العمليات الإدراكية بين القضايا المثارة و القضايا غير المثارة**

سابعاً: الإطار المنهجي والإجرائي:

- **منهج الدراسة:**

نظراً لصعوبة العلوم الإنسانية وإمكانية البحث فيها وربما يستحيل قياس أثر التجريب لذلك سيتم الاعتماد على أحد أساليب المنهج شبه التجريبي، والذي يسمح بتفسير العلاقات السببية أو الوظيفية بين المتغيرات في إطار ذلك سيتم الاعتماد على تصميم المجموعة الواحدة البعدية Post test only، وفي هذا التصميم سيتم جمع المعلومات من العينة موضوع البحث بعد المعالجة فقط وليس قبلها، لمعرفة تأثير أحد الوسائط على الاستدعاء والتعرف، وبذلك سيتم عرض المضمون الخاص بالقضايا المثارة وغير المثارة باستخدام أحد الوسائط على المبحوث ثم قياس التأثير بعد ذلك[24]، ولم تستخدم الباحثة قياس قبلي حيث أن اختبار التذكر الحر والتذكر بمعاونة سيتأثر إذا تم عرض الاختبار القبلي على العينة قبل التعرض حيث سيتعرفون على أسئلة المقياس قبل التعرض، وبالتالي تزداد احتمالية الإجابات الصحيحة الناتجة عن معرفتهم بالأسئلة، ويصعب وقتها التعرف على تأثير نوع الوسيط والقضية في نتائج المقياس وخاصة في أسئلة التذكر بمعاونة.

التصميم القبلي البعدي قد يؤثر على النتائج عندما نتناول عنصر التذكر، فالتجربة تحاول قياس معلومات لذا فإن التعرض لها مرتين سيؤثر حتماً على حجم المعلومات[25].

- **نوع الدراسة ومتغيراتها:**

ولأن الدراسة تهدف إلى معرفة أثر الوسيط الاتصالي وطبيعة أو نوع القضية المطروحة في العمليات الإدراكية فإن التعرض للقضية من خلال الوسيط الاتصالي هو المتغير المستقل الرئيس الذي تسعى الدراسة إلى اختبار تأثيره في العمليات الإدراكية والتي تُمثل المتغير التابع، ففي الدراسات شبه التجريبية يمكن أن يكتفي الباحث بأن يدرس أثر وجود عامل معين أو غيابه على المتغير التابع من خلال التصميم التجريبي للقياس البعدي Post test only experimental، وقد لجأت الباحثة لهذا التصميم لملائمته مع متطلبات الدراسة فالتجربة تحاول قياس معلومات لذا فإن التعرض لها مرتين سيؤثر حتماً على حجم المعلومات، كما أنها لا تحتاج إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية نظراً لأن الوسيط الاتصالي ذاته وما يحمله من معلومات هو الجانب الضبطي الذي يجب الرجوع إليه لمعرفة مدى اقتراب أو ابتعاد معلومات المبحوثين من المحتوى المتضمن داخل الوسيط الاتصالي الذي تعرضوا له[26].

لضبط المتغيرات الوسيطة وقياس تأثير المتغير المستقل على التابع تم استخدام أحد التصاميم التجريبية العاملية، وهو التصميم بين المجموعات (Between Subjects) وهو تقسيم مفردات العينة إلى مجموعات وتعريض كل منها لظرف تجريبي بشكل مستقل، ويعرف عادة بالمجموعة المستقلة أو التصميم غير المرتبط (Independent Group/ Unrelated Design)، وتم الاعتماد على العشوائية Randomization عند توزيع العينة على الحالات التجريبية.

وتصنف التجربة الحالية المستخدمة في الدراسة بأنها تجربة مختبرية/معملية تُجرى داخل معمل الحاسب الآلي بأكاديمية أخبار اليوم، حيث يمكن فصل الظواهر وتحديد المتغيرات تحديدًا دقيقًا، وضبط المتغيرات الوسيطة مما يزيد من الصدق الداخلي والثقة في نتائجها.

- **عينة الدراسة:**

أ- العينة الميدانية للدراسة التجريبية:

تتمثل عينة الدراسة التجريبية في (160 طالب وطالبة) مشاركين في التجربة تعرضوا لموضوعات صحفية لأثنين من القضايا المثارة (تصريحات الزند، فصل طالب بكلية الهندسة) واثنين من القضايا غير المثارة (البطالة، الكروت الذكية)،من خلال استخدام وسيط اتصالي واحد من الوسائط المتعددة للمواقع الإلكترونية (النص ، الصوت، الفيديو، الملف التفاعلي) ، بواقع 40 مبحوث مشارك

في التجربة لكل وسيط اتصالي، وبذلك تعرض 40 مبحوث لوسيط الملف التفاعلي و40 مبحوث لوسيط الصوت، و40 مبحوث لوسيط الفيديو، و40 مبحوث لوسيط النص، حيث تعرض كل مبحوث لنفس المضمون الإعلامي ولكن باختلاف نوع الوسيط الاتصالي المُقدم من خلال الموقع .

واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي 2×4×4، حيث تم تقسيم الطلاب إلى 4 مجموعات تعرضت كل مجموعة لنوعين من القضايا ("مثارة: تصريحات الزند، وفصل طالب بكلية الهندسة بسبب الإساءة لأحد أساتذته" ، "غير مثارة: الكروت الذكية، والبطالة) وذلك من خلال وسيط تفاعلي واحد من الوسائط التالية (نص مصحوب بصورة، ملف صوتي، ملف فيديو، ملف تفاعلي).

وبعد التعرض تم ملء استمارة استبيان مطبوعة ورقية لقياس العمليات الإدراكية لدى المبحوثين المشاركين في التجربة (الإدراك، التذكر) للمضمون المُقدم بالموقع.

ولوحظ عدم إكمال عدد من المبحوثين للتجربة، أو إكمال بعضهم للتجربة دون إستكمال استمارة الاستبيان التي تم توزيعها عليهم بعد التجربة ، لذا تم استبعاد العينة التي لم تتمم التعرض أو لم تستكمل الاستمارة، وبذلك تحددت العينة كالتالي:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع المبحوثين على الوسائط المتعددة محل الدراسة

الوسيط	عدد جميع المتعرضين للوسيط من المبحوثين المشاركين في التجربة	عدد الاستمارات التي تم استبعادها من العينة (نتيجة عدم اكمال التجربة أو عدم استكمال الاستمارة)	نسبة الاستمارات المستبعدة من إجمالي استمارات المبحوثين المشاركين في تجربة التعرض للوسيط	نسبة الاستمارات المستبعدة من إجمالي استمارات المبحوثين المشاركين في التجربة ككل
الملف التفاعلي	40	0	0%	0%
الصوت	33	7	17.5%	4.3%
الفيديو	36	4	10%	2.5%
النص المصحوب بصورة	38	2	5%	1.2%

- إجمالي العدد الفعلي للمبحوثين المشاركين في التجربة 147 مبحوث.
- إجمالي نسبة الاستمارات المستبعدة من العدد الكلي للعينة 8.1%.
- وبذلك تكون الفروق في أعداد المبحوثين المتعرضين للوسائط المتعددة المختلفة يتراوح بين 1.3: 4.7 %، (وهي نسبة غير مؤثرة في حساب متوسط مجموع المربعات).
- إذن العينة الميدانية الفعلية للدراسة التجريبية كالتالي:

جدول رقم (3)

يوضح العينة الميدانية الفعلية للدراسة التجريبية

عدد العينة من الطلاب	الوسيط الاتصالي الذي تعرضت له العينة	نوع القضية التي تعرضت لها العينة
40	الملف التفاعلي	القضايا الأربعة "مثارة/ غير مثارة"
33	الصوت	القضايا الأربعة "مثارة/ غير مثارة"
36	الفيديو	القضايا الأربعة "مثارة/ غير مثارة"
38	النص	القضايا الأربعة "مثارة/ غير مثارة"

تم عزل المتغيرات الوسيطة التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع دون أن تكون مستهدفة بالدراسة، وذلك عن طريق اختيار الطلاب الذين ينتمون لنفس القسم العلمي ونفس السنوات الدراسية (الفرق الدراسية الأولى والثانية قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم) والذين تتراوح أعمارهم بين (19:17 سنة)، وينقسموا إلى (79 إناث، 68 ذكور)، وبذلك تم استخدام اسلوب الالتزام بالأصل الكلي في اختبار العينة بمعنى اختيار المفحوصين من مجتمع أصلي واحد، وتم تحديد المتغير المستقل وهو الوسائط المتعددة باستخدام كل وسيط على حده والقضايا "مثارة وغير مثارة"، والمتغير التابع وهو العمليات الإدراكية للمبحوثين المشاركين في التجربة.

تم إجراء المعالجة التجريبية للمتغيرات من خلال تدخل الباحثة بالتغيير في المتغيرات المستقلة طرق عرض (الوسائط المتعددة) في القضايا المختلفة من خلال تقديم وسيط من تلك الوسائط المتعددة أو حجبه وتقديم غيره من المتغيرات المستقلة (الوسائط المتعددة الأخرى) التي تمثل جميعها معاً (المُقدمة والمحجوبة) المتغير المستقل (الوسائط المتعددة) المراد قياس تأثيره.

ب- تصميم أداة الإختبار وقياس متغيرات الدراسة:

في بناء أداة الاختبار وقياس متغيرات الدراسة تم الأخذ في الاعتبار ما أثبتته الدراسات حيث إن معدلات الإدراك (المعرفة) تكون في أعلى مستوياتها عند درجات التذكر بمعاونة والتذكر الحر[27].

لقياس التذكر تم استخدام أسلوبان للقياس:

1- إختبار التذكر الحر Free Recall: لمعرفة مدى قدرة المبحوث على استرجاع كم المعلومات المتاحة لكل قضية عن طريق أربع أسئلة مفتوحة (سؤال مفتوح عن كل قضية على حده) لحث القارئ على محاولة تذكر ما يمكنه تذكره من معلومات وتفاصيل، وهو يتطلب استرجاع المادة في أي ترتيب كان.

2- إختبار التذكر بمعاونة: وذلك من خلال اسلوب التعرف أو التمييز Recognition: ويستخدم هذا المقياس أسئلة تختبر التمييز من خلال تقديم اختيارات متعددة للمبحوث يمكنه أن يتعرف من خلالها على الإجابة الصحيحة، حيث يقارن المبحوث بين المعلومات الواردة إليه والمعلومات المختزنة في الذاكرة، وبما أن عامل التخمين قد يتدخل ويؤثر على دراسة (التمييز) في الذاكرة، فإن الباحثين وضعوا أساليباً لتقييم هذا التخمين وأخذه في الحسبان، وقد أثبتت الدراسات المعملية للذاكرة أن الناس يعطون أداء أفضل عند مقاييس التمييز وليس عند مقاييس الاستدعاء[28]، ويفيد هذا المقياس في معرفة كم المعلومات التي تم تخزينها، وهي عبارة عن 16 سؤال مغلق (أربع أسئلة مغلقة لكل قضية من قضايا الدراسة) لاختبار قدرة المبحوث على تذكر الجوانب المختلفة للقضية .

وللوصول إلى نتائج من التجربة تم عمل مفتاح للإستمارة يشتمل على الإجابات الصحيحة للأسئلة المغلقة (أسئلة التذكر بمعاونة) ، وبالنسبة لأسئلة التذكر الحر فقد قامت الباحثة بتصنيف إجابات المبحوثين إلى مستويات (مرتفع "تذكر أكثر من ثلاث معلومات عن القضية بشكل صحيح" / متوسط "تذكر أثنتين أو ثلاث معلومات فقط عن القضية بشكل صحيح" / منخفض"لم يتذكر معلومات أو تذكر معلومة واحدة فقط عن القضية بشكل صحيح").

تصميم المادة التجريبية:

بعد تحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة أجرت الباحثة **دراسة استطلاعية** تحليلية لاختيار المادة التجريبية التي تناسب تلك المتغيرات راعت فيها الدقة في

اختيار القضايا محل الدراسة، بحيث تم متابعة وسائل الإعلام في فترة اختيار القضايا بدقة للتأكد من أن القضايا المُثارة اهتمت جميع وسائل الإعلام بتناولها، وعرضها، ومناقشتها، في حين أن القضايا غير المُثارة لم تتناولها وسائل الإعلام في الفترة التي كان يتم اعداد المادة التجريبية وإجراء الدراسة بها، وكان الجمهور مهتم بقضايا أخرى غيرها في تلك الفترة وبالتالي فالقضايا غير المُثارة التي تم اختيارها لم يكن الجمهور مهتم بمتابعتها آنذاك، واستعانت الباحثة في ذلك بعمل بحث Search في المواقع الإخبارية على الإنترنت بكلمات مفتاحية Key words مختلفة، وتم تصنيف أنواع القضايا التي نجمت عن البحث إلى قضايا مثارة (أي قضايا تناولتها وسائل الإعلام في فترة زمنية سبقت الفترة المحددة لإجراء التجربة مباشرة واهتم بها الرأي العام) وقضايا غير مثارة (أي أنها قضايا تناولتها وسائل الإعلام في فترة زمنية سبقت الفترة المحددة لإجراء التجربة بوقت طويل كما أنها قضايا تم تناولها من قبل وتم اختيار مضامين تناولت القضايا غير المثارة)، وللتأكد من اهتمام الجمهور بالقضايا تم متابعة مواقع التواصل الإجتماعي Social Media (Face book ، وما تثيره الجماهير على صفحاتهم الخاصة بموقع Face book من قضايا، وفي النهاية وقع الاختيار على قضيتين من القضايا المثارة (إقالة الزند بسبب تصريحات أُعتبرت اساءة للرسول صل الله عليه وسلم، فصل طالب بكلية الهندسة بسبب شتائم على صفحته على "فيس بوك")، وقضيتين من القضايا غير المثارة (البطالة، الكروت الذكية).

ولإعداد المادة التجريبية التي ستتعرض لها العينة تم اختيار فيديو خاص بكل قضية من موقع الفيديو التشاركي You tube "توجد روابط الفيديو المختار في ملاحق الدراسة" ثم إجراء المونتاج على الفيديو حتى تكون المدة الزمنية لعرض الفيديو متقاربة، وبالتالي يتم عزل المتغير الخاص بالزمن المستغرق في عرض الفيديو حتى لا يؤثر على الإدراك والتذكر، ثم إعداد ملف الصوت منبثق من الفيديو فكان نفس الملف ولكن صوت فقط بدون صورة، وقامت الباحثة بتفريغ مضمون الفيديو وصياغته في شكل نص صحفي يتعرض له المبحوث، وأخيراً تم إعداد وتصميم الملفات التفاعلية الخاصة بالقضايا الأربعة بحيث يتضمن نفس المضمون الموجود في الوسائط الأخرى المستخدمة في الدراسة، وتم اتباع معايير تحرير وتصميم الملفات التفاعلية كما هو معتاد في الملفات التفاعلية بالمواقع الإلكترونية[29]، وبالتالي فقد راعت الباحثة توحيد المضمون في المادة التجريبية.

ثم تم عرض المضامين الصحفية المُعدة مسبقاً للقضايا على المبحوثين للحصول على استجاباتهم الإدراكية الناجمة عن العمليات المعرفية التي تتم أثناء التعرض.

واستعانت الباحثة بسماعات Head Phones يستخدمها المتعرضين لملف الفيديو والمتعرضين لملف الصوت، وبعد انتهاء وقت التعرض تم توزيع استمارة الأسئلة الخاصة بالتذكر الحر فقط- وطُلب من المبحوث ملء الاستمارة بالإجابة على الأسئلة وفقاً للتعليمات المُدرجة بها، وبعد الانتهاء تم توزيع استمارة الأسئلة الخاصة بالتذكر بمعاونة (وذلك حتى لا يستغل المبحوث الأسئلة المُدرجة بالتذكر بمعاونة أثناء الإجابة على أسئلة التذكر الحر).

إعداد وبناء مقاييس الدراسة[30]:

اعتمدت الباحثة في بناء وتصميم مقاييس الدراسة على الدراسات السابقة بالإضافة إلى التحكيم من خلال عرض المقاييس على مجموعة من الخبراء والمحكمين وإجراء التعديلات التي أقرها المحكمون[31].

ثامناً: مناقشة نتائج الدراسة :

يتضمن هذا الجزء النتائج التي خلصت إليها الدراسة من نتائج اختبار الفروض مع تفسير النتائج بما يتناسب مع خصوصية الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة .

- **ثبات الأداة :**

تم حساب ثبات أداة القياس باستخدام معامل ألف كرونباخ، وكان معامل الثبات = 0.76، وهو معامل ثبات مرتفع .

كما تم حساب معاملات الارتباط بين العمليات الإدراكية المقاسة من الأسئلة المفتوحة لكل قضية والأسئلة المغلقة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول رقم (4)

يوضح معاملات الارتباط بين العمليات الإدراكية المقاسة من الأسئلة المفتوحة لكل قضية و الأسئلة المغلقة

الأسئلة المفتوحة / الأسئلة المغلقة	الزند	الهندسة	البطالة	الكروت الذكية
تصريحات المستشار الزند	**0.63	–	–	–
فصل طالب بكلية الهندسة	–	**0.75	–	–
البطالة	–	–	**0.66	–
الكروت الذكية	–	–	–	**0.71

**دالة عند 0.01 حيث ن = 147

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين طرق عرض الوسائط المتعددة وبين العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.

أ- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين القضايا محل الدراسة حسب نوع الوسيط الاتصالى .

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادى ، والجدولين التاليين يوضحان ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

جدول رقم (5)

الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية فى العمليات الإدراكية تعزى لمتغير نوع الوسيط الاتصالى

القضية	نوع الوسيط الاتصالى	ن	م	ع
تصريحات المستشار الزند	ملف تفاعلى	40	4.5000	1.1983
	صوت	33	4.4242	1.2255
	فيديو	36	4.7222	1.3859
	نص	38	4.3947	1.3664
فصل طالب بكلية الهندسة	ملف تفاعلى	40	5.5250	1.1764
	صوت	33	5.4545	1.5429
	فيديو	36	6.1111	1.0359
	نص	38	5.9211	1.1942
البطالة	ملف تفاعلى	40	4.6000	1.1723
	صوت	33	3.8485	1.4603
	فيديو	36	3.5000	1.5584
	نص	38	5.0789	1.4774
الكرويت الذكية	ملف تفاعلى	40	4.7750	1.2504
	صوت	33	3.9091	1.3314
	فيديو	36	4.0556	1.1697
	نص	38	4.8158	1.2915

جدول رقم (6)

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات العمليات الإدراكية لكل قضية من القضايا تبعاً للوسيط الاتصالى

القضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تصريحات المستشار الزند	بين المجموعات	2.373	3	.791	.471	غير دالة
	داخل المجموعات	240.362	143	1.681		
	الكلى	242.735	146			
فصل طالب بكلية الهندسة	بين المجموعات	10.708	3	3.569	2.315	غير دالة
	داخل المجموعات	220.476	143	1.542		
	الكلى	231.184	146			
البطالة	بين المجموعات	56.394	3	18.798	9.347	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	287.606	143	2.011		
	الكلى	344.000	146			
الكروت الذكية	بين المجموعات	24.385	3	8.128	5.114	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	227.302	143	1.590		
	الكلى	251.687	146			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية البطالة تبعاً لاختلاف نوع الوسيط الاتصالى حيث كانت قيمة "ف" = 9.34، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العمليات الإدراكية الخاصة بقضية الكروت الذكية تبعاً لاختلاف نوع الوسيط الاتصالي حيث كانت قيمة "ف" = 5.114، وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية تصريحات الزند تبعاً لاختلاف نوع الوسيط الاتصالى حيث كانت قيمة "ف" = 0.47، وهى غير دالة إحصائياً ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية فصل طالب بكلية الهندسة تبعاً لاختلاف نوع الوسيط الاتصالى حيث كانت قيمة "ف" = 2.315، وهى غير دالة إحصائياً.

ثبت صحة الفرض الأول (أ) جزئياً حيث نجد أن القضايا غير المثارة "البطالة، الكروت الذكية" تتأثر العمليات الإدراكية الخاصة بها بنوع الوسيط الاتصالي، بينما لا تتأثر العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا المثارة "تصريحات الزند، فصل طالب بكلية الهندسة"ً حسب نوع الوسيط الاتصالي.

وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام المبحوثين بالقضايا غير المثارة لأنها قضايا لا تمس مصالحهم وأهدافهم مباشرة ولا تحمل ما يثير انتباههم، وهناك العديد من العوامل الوسيطة المؤثرة على عملية معالجة المعلومات البصرية، كما أن هناك عوامل أخرى تؤثر في معالجة المعلومات السمعية، وكل عامل من تلك العوامل تقابله عقبات وقيود لكمية المعلومات التي يمكن معالجتها في لحظة معينة، بالإضافة إلى أن الاتجاه العاطفي "على سبيل المثال سلبي/إيجابي" وقدر أو كثافة العاطفة تمثل عوامل مهمة في تحديد المصادر العقلية خلال عملية معالجة المعلومات[32].

ولمعرفة لمن تكون هذه الدلالة قامت الباحثة باستخدام المقارنات البعدية بطريقة أقل فرق دال، والجدول التالى يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد:

جدول رقم (7)

يوضح المقارنات البعدية فى متوسطات العمليات الإدراكية الخاصة بقضية البطالة تبعاً لنوع الوسيط الاتصالى

الوسيط الاتصالى	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى
ملف تفاعلى	*0.75	0.33
صوت		
ملف تفاعلى	*1.1	0.32
فيديو		
ملف تفاعلى	0.47	0.32
نص		
صوت	0.34	0.34
فيديو		
صوت	*1.23	0.33
نص		
فيديو	*1.58	0.33
نص		

* دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسيطى الاتصال (الملف التفاعلى والصوت)، وبين وسيطى الاتصال (الملف التفاعلى و الفيديو) فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية البطالة لصالح وسيط الملف التفاعلى ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسيطى الاتصال (الملف التفاعلى والنص)، وبين (الصوت و الفيديو) فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية البطالة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسيطى الاتصال (الصوت والنص) ، وبين وسيطى الاتصال (الفيديو و النص) فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية البطالة لصالح وسيط النص.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية الكروت الذكية تبعاً لاختلاف نوع الوسيط الاتصالى حيث كانت قيمة "ف" = 5.114 ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وترجع تلك الفروق في تأثير الوسيط الاتصالي إلى أن تعدد مهام وسائل الإعلام يستدعي استخدام وسيط اتصالي معين لتحقيق الهدف، وتختلف الوسائط الاتصالية في تحقيق الأهداف الاتصالية المختلفة[33].

ولمعرفة لمن تكون هذه الدلالة قامت الباحثة باستخدام المقارنات البعدية بطريقة أقل فرق دال والجدول التالى يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد :

جدول رقم (8)

يوضح المقارنات البعدية فى متوسطات العمليات الإدراكية الخاصة بقضية الكروت الذكية تبعاً لنوع الوسيط الاتصالى

الوسيط الاتصالى	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى
ملف تفاعلى	*0.86	0.29
صوت		
ملف تفاعلى	*0.71	0.28
فيديو		
ملف تفاعلى	0.04	0.28
نص		
صوت	0.14	0.30
فيديو		
صوت	*0.91	0.30
نص		
فيديو	*0.76	0.29
نص		

* دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسيطى الاتصال (الملف التفاعلى والصوت)، وبين وسيطى الاتصال (الملف التفاعلى والفيديو) فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية الكروت الذكية لصالح وسيط الملف التفاعلى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسيطى الاتصال (الملف التفاعلى والنص) ، وبين وسيطى الاتصال (الصوت والفيديو) فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية الكروت الذكية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسيطى الاتصال (الصوت والنص المصحوب بصورة)، وبين وسيطي (الفيديو والنص) فى العمليات الإدراكية الخاصة بقضية الكروت الذكية لصالح وسيط النص.

وبذلك نجد أن وسيط (الملف التفاعلي) أكثر فاعلية من وسائط (الصوت، والفيديو) في العمليات الإدراكية، وأن (النص) أكثر فائدة في حالة القضايا غير المثارة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (عبير محمد حمدي) التي أشارت إلى أهمية العناصر البصرية في الفهم السريع للرسالة من جانب المبحوثين وتذكرها، ومن ثم تمثيلها بشكل أفضل، مع ضرورة الاستفادة من العناصر التفاعلية للوسائط المتعددة عند تصميم المواقع الإلكترونية مع عدم الإفراط في استخدامها تجنباً لتشتيت الانتباه، حيث إن توافر عناصر الوسائط المتعددة يساعد على تمثيل المعلومات المُقدمة في الأخبار ومن ثم تذكرها بشكل أفضل من العرض التليفزيوني[34] وبالتالي فإن الملفات التفاعلية تعتبر أكثر الوسائط الاتصالية التي تحتوى على عناصر تفاعلية للوسائط المتعددة حيث أنها ملفات متعددة الوسائط.

وكذلك اتفقت مع دراسة (Chung, H., & Zhao, X, 2004) التي توصلت إلى أنه كلما زادت إمكانيات الوسائط المتعددة وزادت خيارات التفاعلية في الموقع كلما كان أكثر تأثيراًعلى عملية التذكر من غيره من الوسائط الأقل، وأن المحتوى الإخباري الذي يعتمد على الوسائط المتعددة يساعد على تذكر المبحوثين للمعلومات بشكل كبير بالنسبة للأخبار ذات الصور والفيديو عن المعلومات ذات القوالب التقديمية الأخرى[35].

وتختلف مع دراسة (Sangki, L., et al., 2004)التي أثبتت أن الأخبار المثيرة التي تعتمد على الوسائط المتعددة تكون ذات تأثير أكبر على تذكر المبحوثين لها أفضل من غيرها، كما توصلت إلى أن معدل تذكر المبحوثين كان مرتفعاً بالنسبة للأخبار ذات الفيديو والصور عن الأشكال الإخبارية الأخرى من خلال الوسائط المتعددة[36].

كما تختلف مع دراسة (Berry,1999) التي توصلت إلى أن الفهم والتذكر لم يتأثرا بوجود أو عدم وجود الوسائط المتعددة في الموقع، ولكن تظهر فاعلية وجود الوسائط المتعددة في تذكر المحتوى الإعلاني المُقدم فقط دون الأخبار[37].

ب- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين طبيعة القضايا (مثارة، وغير مثارة) حسب نوع الوسيط الاتصالى .

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادى ، والجدولين التاليين يوضحان ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

جدول رقم (9)

الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية فى العمليات الإدراكية للقضايا المثارة و القضايا غير المثارة تعزى لمتغير نوع الوسيط الاتصالى

القضية	نوع الوسيط الاتصالى	ن	م	ع
المثارة	ملف تفاعلى	40	10.0250	2.0316
	صوت	33	9.8788	2.2186
	فيديو	36	10.8333	1.8746
	نص	38	10.3158	1.7259
غير المثارة	ملف تفاعلى	40	9.3750	1.8213
	صوت	33	7.7576	2.4626
	فيديو	36	7.5556	2.2734
	نص	38	9.8947	2.2516

جدول رقم (10)

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات العمليات المعرفية لكل قضية من القضايا المثارة و غير المثارة تبعاً للوسيط الاتصالي

القضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مثارة	بين المجموعات	18.952	3	6.317	1.637	غير دالة
	داخل المجموعات	551.701	143	3.858		
	الكلى	570.653	146			
غير مثارة	بين المجموعات	148.926	3	49.642	10.260	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	691.903	143	4.838		
	الكلى	840.830	146			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا غير المثارة تبعاً لاختلاف نوع الوسيط الاتصالى حيث كانت قيمة "ف" = 10.26، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا المثارة تبعاً لاختلاف نوع الوسيط الاتصالى حيث كانت قيمة "ف" = 1.637 وهى غير دالة إحصائياً.

وبذلك ثبت قبول الفرض الأول (ب) جزئياً حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا غير المثارة حسب نوع الوسيط الاتصالي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العمليات الإدراكية للقضايا المثارة حسب نوع الوسيط الاتصالي.

ولمعرفة لمن تكون هذه الدلالة قامت الباحثة باستخدام المقارنات البعدية بطريقة أقل فرق دال، و الجدول التالى يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد:

جدول رقم (11)

يوضح المقارنات البعدية فى متوسطات العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا غير المثارة تبعاً لنوع الوسيط الاتصالي

الوسيط الاتصالى	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى
ملف تفاعلى	*1.61	0.51
صوت		
ملف تفاعلى	*1.82	0.50
فيديو		
ملف تفاعلى	0.52	0.49
نص		
صوت	0.20	0.53
فيديو		
صوت	*2.13	0.52
نص		
فيديو	*2.34	0.51
نص		

* دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسيطى الاتصال (الملف التفاعلى والصوت) ، وبين وسيطى الاتصال (الملف التفاعلى و الفيديو) فى العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا غير المثارة لصالح وسيط الملف التفاعلى ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسيطى الاتصال (الملف التفاعلى والنص)، وبين وسيطى الاتصال (الصوت و الفيديو) فى العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا غير المثارة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسيطى الاتصال (الصوت و النص)، ، وبين وسيطى الاتصال (الفيديو والنص) فى العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا غير المثارة لصالح وسيط النص .

وبذلك يتضح من النتائج أن وسيط (الملف التفاعلي)، (النص) من أكثر الوسائط فاعلية بالنسبة للقضايا غير المثارة، وقد يرجع ذلك بالنسبة للنص إلى أن قراءة النص تتطلب تركيزاً عالياً من المبحوث ولا يحمل وسائط متعددة قد تُشتت انتباه المبحوث، والسبب الأهم هو أن قراءة المبحوث للنص تتيح له الفرصة لإعادة قراءة ما يتعذر فهمه، وبالنسبة للملف التفاعلي فإنه طريقة عرضه للمعلومات تساعد في الحصول على المعلومات أثناء التعرض حتى في حالة القضايا التي لم يكن يهتم بها المبحوث من قبل.

يتفق ذلك مع دراسة (Ruobing Li, Steve Bien-Aime, Lian Ma, 2015) التي توصلت إلى أن المعلومات التي تحظى باهتمام واندماج منخفض من المبحوث يمكن أن يكون معالجتها بشكل أفضل من خلال النص ، وذلك لأن الرسائل النصية لا تحتاج إلى مجهود ذهني كبير، كما تتاح الفرصة لقراءة النص أكثر من مرة مما يزيد من تسهيل عملية معالجة المعلومات[38].

ويتفق كذلك مع دراسة (عبير حمدي2011) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التليفزيون ومجموعة النص والصور الثابتة لصالح الأخيرة في إدراك وتذكر الأخبار المحلية، ولصالح مجموعة التليفزيون في إدراك وتذكر الأخبار الدولية[39].

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين القضايا محل الدراسة من حيث متوسط درجات العمليات الإدراكية.

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا على العينة الكلية لعينة البحث .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة، ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (12)

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في درجات العمليات الإدراكية بين كل قضية و القضية الأخرى على العينة الكلية للبحث

القضيةَ	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالةَ
تصريحات المستشار الزند	147	4.5102	1.2894	9.39	دالةَ إحصائياً عند 0.01
فصل طالب بكليةَ الهندسةَ	147	5.7551	1.2584		
تصريحات المستشار الزند	147	4.5102	1.2894	1.52	غير دالةَ
البطالةَ	147	4.2857	1.5350		
تصريحات المستشار الزند	147	4.5102	1.2894	0.77	غير دالةَ
الكروت الذكيةَ	147	4.4150	1.3130		
فصل طالب بكليةَ الهندسةَ	147	5.7551	1.2584	10.32	دالةَ إحصائياً عند 0.01
البطالةَ	147	4.2857	1.5350		
فصل طالب بكليةَ الهندسةَ	147	5.7551	1.2584	10.16	دالةَ إحصائياً عند 0.01
الكروت الذكيةَ	147	4.4150	1.3130		
البطالةَ	147	4.2857	1.5350	1.01	غير دالةَ
الكروت الذكيةَ	147	4.4150	1.3130		

جدول رقم (13)
يوضح مقارنة المؤشرات الإحصائية بين القضايا محل الدراسة
حيث ن= 147

القضية	مؤشرات إحصائية	
	ت	مستوى الدلالة
تصريحات المستشار الزند، وفصل طالب بكليةَ الهندسةَ	9.39	دالة إحصائياً عند 0.01
تصريحات المستشار الزند، والبطالةَ	1.52	غير دالة
تصريحات المستشار الزند، والكروت الذكيةَ	0.77	غير دالة
فصل طالب بكلية الهندسة، والبطالة	10.32	دالة إحصائياً عند 0.01
فصل طالب بكلية الهندسة، والكروت الذكية	10.16	دالة إحصائياً عند 0.01
البطالة، والكروت الذكية	1.01	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند، وفصل طالب بكلية الهندسة فى متوسطي درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 9.39 ،وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، ولكن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند والبطالة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 1.52 وهى غير دالة إحصائياً، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 0.77، وهى غير دالة إحصائياً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى فصل طالب بكلية الهندسة والبطالة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة، حيث كانت قيمة " ت " = 10.32، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى فصل طالب بكلية الهندسة والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 10.16، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى البطالة و الكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة

"ت " = 1.01، وهى غير دالة إحصائياً.

وبذلك ثبت قبول الفرض الثاني (أ) جزئياً حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قضية والقضية الأخرى في متوسطي العمليات الإدراكية لكل منهما ولم يثبت ضرورة توحيد نوع القضية "مثارة أو غير مثارة" لوجود تلك الفروق من عدمه، حيث وجدت الفروق أحياناً بين قضية غير مثارة وقضية مثارة ، وأحياناً أخرى بين قضيتين ينتميان لنفس النوع "مثارة" في حين لا توجد فروق بين متوسطي العمليات الإدراكية بين قضيتين من نوع القضايا غير المثارة.

وبذلك يتضح أن الفروق الدالة إحصائياً جميعها كانت لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة، ويرجع ذلك إلى اهتمام المبحوثين بتلك القضايا نظراً لقربها الجغرافي والنفسي من المبحوثين الذين يندرجوا تحت نفس الفئة محل القضية وهم طلاب الجامعات.

ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (ابتسام أبو الفتوح الجندي 1993) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المجموعات التجريبية في الإدراك والتذكر الحر للخبر المحلي، بينما ظهرت هذه الفروق بشكل جوهري بين المجموعات بالنسبة للخبر الدولي طبقاً لعامل القرب الثقافي والنفسي للخبر[40].

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين القضايا محل الدراسة من حيث متوسط درجات العمليات الإدراكية.

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا لكل وسيط اتصالي .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة، ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

قبل استعراض متوسط درجات العمليات الإدراكية في القضايا المُثارة وغير المُثارة، جدير بالذكر أن كل من (Unnava, Burnkrant Erevelles 1994) أكدوا أن البحوث السابقة في علم النفس اقترحت أن كل شكل على حده (مثل: النص، والصور، والصوت، والفيديو) يحتوي على خصائص مميزة، والأفراد هم الذين يقومون بترميز محتوى هذا الشكل عند تمثيلهم للمعلومات المُقدمة[41].

كما أثبتت الدراسات أن الوسائط المتعددة تساعد في زيادة معدلات الإدراك، ومن ثم التذكر للمعلومات الواردة في الخبر، وبذلك فإن عينة الدراسة تمتلك آليات تنظيم عملية ترميز البيانات، والتي يمكن ملاحظتها في عملية استرجاع وتذكر البيانات والمعلومات الواردة بالخبر، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل الإدراك والتذكر لطريقة عرض الخبرين من خلال الوسائط المتعددة التي دعمت الإدراك والتذكر الحر والذي يُعد أصعب من الإدراك والتذكر بمعاونة[42]، كما أثبتت دراسة (Salvucci, D. D., 2008) أن التنافس على الوصول إلى تلك الوسائط يؤدي إلى تعدد المهام المتزامنة في النظام المعرفي[43].

وأكد (Biocca, F., 1997) أن الحواس تعتبر قنوات موصلة للمخ، ولأن الوسائط المتعددة تخاطب حواس مختلفة فربما تسبب استغراقاً أكبر مع ما يُقدم[44].

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجداول التالية :

أ- **الملف التفاعلى:**

جدول رقم (14)

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى درجات العمليات الإدراكية بين كل قضية و القضية الأخرى عند وسيط الملف التفاعلى

القضية	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تصريحات المستشار الزند	40	4.5000	1.1983	5.27	دالة إحصائياً عند 0.01
فصل طالب بكلية الهندسة	40	5.5250	1.1764		
تصريحات المستشار الزند	40	4.5000	1.1983	0.43	غير دالة
فصل طالب بكلية الهندسة	40	4.6000	1.1723		
تصريحات المستشار الزند	40	4.5000	1.1983	1.24	غير دالة
الكروت الذكية	40	4.7750	1.2504		
فصل طالب بكلية الهندسة	40	5.5250	1.1764	4.28	دالة إحصائياً عند 0.01
البطالة	40	4.6000	1.1723		
فصل طالب بكلية الهندسة	40	5.5250	1.1764	3.53	دالة إحصائياً عند 0.01
الكروت الذكية	40	4.7750	1.2504		
البطالة	40	4.6000	1.1723	0.69	غير دالة
الكروت الذكية	40	4.7750	1.2504		

1- فى وسيط الملف التفاعلى يتضح ما يلى :

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند، وفصل طالب بكلية الهندسة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة ، حيث كانت قيمة " ت" = 5.27، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، ولكن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند والبطالة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 0.43، وهى غير دالة إحصائياً ، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 1.24، وهى غير دالة إحصائياً ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى

فصل طالب بكلية الهندسة والبطالة في متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة، حيث كانت قيمة " ت " = 4.28 وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى فصل طالب بكلية الهندسة والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة، حيث كانت قيمة " ت " = 3.53 وهى دالة إحصائياًعند مستوى0.01، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى البطالة و الكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 0.69، وهى غير دالة إحصائياً .

وبذلك **يتضح زيادة متوسطى درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين بالنسبة لقضية فصل طالب بكلية الهندسة مقارنة بغيرها من القضايا**، ويرجع ذلك إلى اهتمام المبحوثين وشغفهم للتعرف على أبعاد تلك القضية لأنها أكثرهم ارتباطاً بطلاب الجامعات (المبحوثين) بشكل كبير، والفروق الإحصائية التي نتجت عن التعرض للملفات التفاعلية على وجه التحديد ترجع إلى أن المعلومات المُقدمة بالملفات التفاعلية تُقدم بشكل منظم من خلال الروابط وبالتالي تساعد على فهم وتذكر المعلومات، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Cacioppo, J. T., &Berntson, G. G. 1999). التي توصلت إلى أنه وفقاً لنظريات معالجة المعلومات ذات دوافع، يمكن أن يكون هناك تأثيرات على الموارد العقلية لمعالجة المعلومات[45].

وتختلف تلك النتيجة مع فكرة الترميز المزدوج Dual Coding الذي يشير إلى أن تفعيل الوسائط المتعددة (النص، والنص + الصورة، والنص + الصوت والنص + الصورة + الصوت والنص + الصورة + الصوت + الفيديو) إلى درجة معينة يزيد من الحمل المعرفي، كما أنه قد لا يتم تحميل الفيديو بجانب النص فقط، ولكن قد يتم إضافة الصورة والصوت، وبالتالي قد يرى المشاركون أنهم تعرضوا لكمية كبيرة من المعلومات تؤثر في المعرفة والتذكر[46].

ولكنها تتفق مع دراسة (هيثم جودة 2010) التي توصلت إلى إن الخبر على الإنترنت مكتمل العناصر (صورة + نص + فيديو) من أكثر التصميمات تذكراً لدى المتصفحين ومن أكثر التصميمات التي ساعدت على تمثيل معلومات الرسالة الإخبارية، أي أن توافر عناصر الوسائط المتعددة يساعد على تمثيل معلومات الرسالة الإخبارية بشكل كبير، ومن ثم على تذكر المحتوى الإعلامي[47].

وكذلك تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Randolph, 1998 G. B., من ضرورة وضع العناصر البصرية في عرض الموقع من أجل الحصول على اتصال أكثر فاعلية والوصول إلى الرسالة المطلوبة[48].

كما قدمت دراسة (Berry, L.D 1999) التجريبية دعماً محدوداً لفكرة القيمة المُضافة بتقديم الوسائط المتعددة موضحة أن الأفراد المعرضين لموقع أخبار الوسائط المتعددة يعبرون عن احتمالية أكبر لإعادة زيارة الموقع عن هؤلاء المعرضين لنفس النسخة المُطابقة من الموقع لكن نص فقط، رغم أن المجموعتين لا تختلفان في كم المعلومات المستقاه من الموقع.[49]

ب-الصوت:

جدول رقم (15)

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى درجات العمليات الإدراكية بين كل قضية و القضية الأخرى عند وسيط الصوت

القضية	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تصريحات المستشار الزند	33	4.4242	1.2255	3.51	دالة إحصائياً عند 0.01
فصل طالب بكلية الهندسة	33	5.4545	1.5429		
تصريحات المستشار الزند	33	4.4242	1.2255	2.17	دالة إحصائياً عند 0.05
البطالة	33	3.8485	1.4603		
تصريحات المستشار الزند	33	4.4242	1.2255	2.78	دالة إحصائياً عند 0.01
الكروت الذكية	33	3.9091	1.3314		
فصل طالب بكلية الهندسة	33	5.4545	1.5429	5.99	دالة إحصائياً عند 0.01
البطالة	33	3.8485	1.4603		
فصل طالب بكلية الهندسة	33	5.4545	1.5429	4.96	دالة إحصائياً عند 0.01
الكروت الذكية	33	3.9091	1.3314		
البطالة	33	3.8485	1.4603	0.26	غير دالة
الكروت الذكية	33	3.9091	1.3314		

2- من الجدول السابق يتضح ما يلي:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند وفصل طالب بكلية الهندسة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 3.51، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01،وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند

والبطالة فى متوسطي درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 2.17، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 لصالح قضية تصريحات الزند ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 2.78، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 لصالح قضية تصريحات الزند، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى فصل طالب بكلية الهندسة والبطالة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 5.99، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى فصل طالب بكلية الهندسة والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 4.96، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى البطالة والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 0.26 وهى غير دالة إحصائياً .

وبذلك **يتضح أن وسيط (الصوت) أكثر الوسائط التفاعلية له تأثير دال إحصائياً في متوسطي درجات العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا المُثارة.**

ويختلف ذلك مع دراسة (Sundar, S.2000) التي توصلت إلى أن استخدام الصوت هو أحد أسباب التقييم السلبي للموقع والمضمون المُقدم به من جانب الجمهور ، وأن ظهور الصور مع الصوت يضفي تأثيراً جيداً عند القارئ على المضمون أي أن استخدام الصورة يقلل من هذا التأثير السلبي لوجود الصوت[50]، كما تشير دراسة (سلوى العوادلي2002) إلى أهمية استخدام عنصر الصورة والصوت في تسهيل المعلومات على الجمهور[51]، ويختلف ذلك عن دراسة (Sundar S.,2000) التي توصلت إلى أن إضافة الصوت إلى الموقع الإلكتروني ينتج عنه انتباه منخفض للمحتوى المُقدم على صفحة الويب عن موقع آخر مُحكم بدون صوت[52].

واشارت دراسة (وسام محمد أحمد حسن 2013) إلى أن أهمية الصوت تكون في الواقعية التي يضفيها على الحدث، وعلى الرغم مما تشير إليه النتائج أن الصور كانت من أهم عناصر الوسائط المتعددة بالنسبة للجمهور، ولا يستطيع المستخدم الاستغناء عنها، إلا أن العناصر البصرية لم تعد وحدها ذات أهمية وإنما العناصر المسموعة أيضاً، مما يزيد الإحساس بموائمة الحدث ويرفع من مصداقية الخبر، وهو ما أشار إليه المبحوثون في إيجابيات الصوت[53].

جـ-الفيديو:

جدول رقم (16)

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في درجات العمليات الإدراكية بين كل قضية و القضية الأخرى عند وسيط الفيديو

القضية	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تصريحات المستشار الزند	36	4.7222	1.3859	5.29	دالة إحصائياً عند 0.01
فصل طالب بكلية الهندسة	36	6.1111	1.0359		
تصريحات المستشار الزند	36	4.7222	1.3859	4.37	دالة إحصائياً عند 0.01
البطالة	36	3.5000	1.5584		
تصريحات المستشار الزند	36	4.7222	1.3859	2.53	دالة إحصائياً عند 0.05
الكروت الذكية	36	4.0556	1.1697		
فصل طالب بكلية الهندسة	36	6.1111	1.0359	9.24	دالة إحصائياً عند 0.01
البطالة	36	3.5000	1.5584		
فصل طالب بكلية الهندسة	36	6.1111	1.0359	9.59	دالة إحصائياً عند 0.01
الكروت الذكية	36	4.0556	1.1697		
البطالة	36	3.5000	1.5584	2.14	دالة إحصائياً عند 0.05
الكروت الذكية	36	4.0556	1.1697		

3- فى وسيط الفيديو يتضح ما يلى :

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند وفصل طالب بكلية الهندسة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 5.29، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند والبطالة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 4.37، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 لصالح قضية تصريحات الزند ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 2.53، وهى دالة إحصائياً عند مستوى

0.05 لصالح قضية تصريحات الزند، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى فصل طالب بكلية الهندسة والبطالة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 9.24، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى فصل طالب بكلية الهندسة والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 9.59، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى البطالة والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 2.14، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 لصالح قضية الكروت الذكية.

وبذلك **يتضح فاعلية وسيط الفيديو في رفع متوسطي درجات العمليات الإدراكية حالة القضايا المثارة، وفي حالة التطبيق على القضايا غير المثارة "البطالة، الكروت الذكية" اتضح فاعليته لصالح قضية الكروت الذكية.**

وفي هذا الصدد توصلت دراسة (ماهيناز رمزي 2000) إلى أن زيادة تذكر الأطفال للعناصر البصرية أكثر من تذكر العناصر السمعية، كما أن التكامل بين العناصر السمعية والبصرية في تقديم المضمون يصاحبه دائماً ارتفاع في درجتي الفهم والتذكر، وأكدت الدراسة على أن درجة التذكر ترتفع عند استخدام الحركات الاستعراضية للكاميرا[54].

كما توصلت دراسة (هيثم جودة 2010) إلى أن الأخبار المُقدمة والمصاحبة للصور الثابتة والفيديو هي أكثر قابلية للتذكر عن الأخبار المقدمة عن طريق الفيديو، يليهم الأخبار المصاحبة للنصوص والصور الثابتة والصوت، يليهم الأخبار المصاحبة للصور، يليهم الأخبار المصاحبة للصور المتحركة والفيديو، يليهم الأخبار المصاحبة للصوت، يليهم الأخبار النصية، ثم أخيراً الأخبار المصاحبة للصور المتحركة والصوت[55]، كما توصلت دراسة (خالد جاويش1999) إلى أن الرسائل السمعية البصرية لديها قدرة أكبر على التذكر[56]، ودعم ذلك ما توصلت إليه دراسة (ابتسام أبو الفتوح 1993) أن الخصائص الفنية للإعلانات تؤثر على الانتباه والتذكر، وأن الإعلانات الأكثر تأثيراً هي التي تأتي في البداية والنهاية، وبالإضافة إلى الأكثر تكراراً، وركزت الدراسة على قدرة الأطفال في التعبير عما تذكروه من إعلانات بالصور المرئية الوصفية التفصيلية، وسهولة استدعاء الصور المرئية عن اللفظية[57]، وتوصلت دراسة (ماهيناز رمزي2000) إلى أن التكامل بين العناصر السمعية البصرية يصاحبه ارتفاع في درجتي الفهم والتذكر[58]، وكذلك خلصت دراسة (أماني

عبد الرءوف 2009) إلى أن تذكر العناصر السمعية البصرية للمشاهد الثابتة أكثر من المشاهد المتحركة[59].

وكشفت دراسة (Ruobing Li,et al.,2015) عن وجود فروق بين معالجة المعلومات النصية والمعلومات المُقدمة على شكل فيديو أو غيره من الوسائط، وتلك الفروق تختلف من شخص لآخر، وفيما يتعلق بالفيديو توصلت الدراسة إلى أنه يستخدم مع الجمهور الذي لديه قدرة أكبر على معالجة المعلومات أو الإندماج في المضمون أو أن تكون الوسائط المتعددة الواردة في الفيديو متسقة في تقديم المعلومات لأنه يشمل النص والصوت والصور المتحركة على مستوى أعلى، حيث أن عدم وجود رسالة مبسطة وموحدة يمكن أن يضر تجهيز حزمة الوسائط بأكملها والسبب الاخفاق في استقبال ومعالجة المعلومات الواردة من الفيديو[60]، كما تتفق تلك الدراسة مع دراسة (Randolph G.B 1998) في أن صورة الفيديو كانت مثبتة للمعلومات أكثر من كونها إضافة تدعم التذكر وتجعل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية[61].

إلا أن دراسة (وسام محمد أحمد حسن2013) أثبتت أن المواقع التي تستخدم الصور والفيديو والصور تلقي اهتماماً أكبر من المبحوثين عن غيرها من المواقع، وتعد أكثر أسباب إيجابية الفيديو هي معرفة مدى توافق الفيديو مع النص المكتوب[62].

د –النص:

جدول رقم (17)

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في درجات العمليات الإدراكية بين كل قضية و القضية الأخرى عند وسيط النص

القضية	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
تصريحات المستشار الزند	38	4.3947	1.3664	4.95	دالة إحصائياً عند 0.01
فصل طالب بكلية الهندسة	38	5.9211	1.1942		
تصريحات المستشار الزند	38	4.3947	1.3664	2.19	دالة إحصائياً عند 0.05
البطالة	38	5.0789	1.4774		
تصريحات المستشار الزند	38	4.3947	1.3664	1.63	غير دالة
الكروت الذكية	38	4.8158	1.2915		
فصل طالب بكلية الهندسة	38	5.9211	1.1942	2.99	دالة إحصائياً عند 0.01
البطالة	38	5.0789	1.4774		
فصل طالب بكلية الهندسة	38	5.9211	1.1942	3.99	دالة إحصائياً عند 0.01
الكروت الذكية	38	4.8158	1.2915		
البطالة	38	5.0789	1.4774	1	غير دالة
الكروت الذكية	38	4.8158	1.2915		

4- فى وسيط النص يتضح ما يلى :

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند وفصل طالب بكلية الهندسة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 4.95، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند والبطالة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 2.19، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 لصالح قضية تصريحات الزند، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى تصريحات الزند والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 1.63، وهى غير دالة إحصائياً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى فصل طالب بكلية الهندسة والبطالة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 2.99، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى فصل طالب بكلية الهندسة والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة حيث كانت قيمة " ت " = 3.99، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضيتى البطالة والكروت الذكية فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة "ت" = 1، وهى غير دالة إحصائياً.

وبذلك **يتضح التأثير الإيجابي للنص في رفع متوسط درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين وخاصة في القضايا المَثارة،** وأشارت دراسة (Sundar, S.,2000) إلى أن الاتجاهات نحو صفحة الموقع ذات النص والصور كانت أكثر إيجابية عن الاتجاهات نحو صفحة مُطابقة أُضيف لها رسوم متحركة للنص والصور[63]، كما توصلت دراسة Wilis, D. إلى أن التذكر السريع كان أعلى في المجموعة التي تعرضت للنص[64]، واتفقت معها دراسة التي أثبتت أن أفضل نتائج التذكر للنصوص ثم للنصوص والصور[65].

وثبت قبول الفرض الثاني (ب) حيث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا باختلاف كل وسيط اتصالي ، ففى وسيط الملف التفاعلى يتضح زيادة متوسطى درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين بالنسبة لقضية فصل طالب بكلية الهندسة مقارنة بغيرها من القضايا، وتتضح فاعلية وسيط الفيديو في رفع متوسطي درجات العمليات الإدراكية لصالح القضايا المثارة، وفي حالة التطبيق على القضايا غير المثارة "البطالة، الكروت الذكية"

اتضح فاعليته لصالح قضية الكروت الذكية،ويتضح أن وسيط (الصوت) أكثر الوسائط التفاعلية له تأثير دال إحصائياً في متوسطي درجات العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا المُثارة، ويتضح التأثير الإيجابي للنص في رفع متوسط درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين وخاصة في القضايا المَثارة.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل نوع من أنواع القضايا الدراسة.

أ-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) على العينة الكلية لعينة البحث.

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (18)

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا المثارة و غير المثارة على العينة الكلية للبحث

القضية	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
مثارة	147	10.2653	1.9770	7.76	دالة إحصائياً عند 0.01
غير مثارة	147	8.7007	2.3998		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا المثارة وغير المثارة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية على العينة الكلية لعينة البحث لصالح القضايا المثارة حيث كانت قيمة " ت " = 7.76، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 .

وبذلك ثبت قبول الفرض الثالث (أ) حيث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا باختلاف كل وسيط اتصالي، ففى وسيط الملف التفاعلى يتضح زيادة متوسطى درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين بالنسبة لقضية فصل طالب بكلية الهندسة مقارنة بغيرها من القضايا، وتتضح فاعلية وسيط الفيديو في متوسطي درجات العمليات الإدراكية لصالح القضايا المثارة ، وفي حالة التطبيق على القضايا غير المثارة "البطالة، الكروت

الذكية" اتضح فاعليته لصالح قضية الكروت الذكية،ويتضح أن وسيط (الصوت) أكثر الوسائط التفاعلية له تأثير دال إحصائياً في متوسطي درجات العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا المُثارة، ويتضح التأثير الإيجابي للنص في رفع متوسط درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين وخاصة في القضايا المَثارة.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل نوع من أنواع القضايا الدراسة.

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) عند كل وسيط اتصالي .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (19)

يوضح معنوية الفروق بين القضايا المثارة وغير المثارة حسب الوسيط الاتصالي

الوسيط الاتصالي	القضية	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
ملف تفاعلى	مثارة	40	10.0250	2.0316	2.16	دالة إحصائياً عند 0.05
	غير مثارة	40	9.3750	1.8213		
صوت	مثارة	33	9.8788	2.2186	5.79	دالة إحصائياً عند 0.01
	غير مثارة	33	7.7576	2.4626		
فيديو	مثارة	36	10.8333	1.8746	8.84	دالة إحصائياً عند 0.01
	غير مثارة	36	7.5556	2.2734		
نص	مثارة	38	10.3158	1.7259	1.07	غير دالة
	غير مثارة	38	9.8947	2.2516		

فى وسيط الملف التفاعلى يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا المثارة وغير المثارة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح القضايا المثارة حيث كانت قيمة " ت " = 2.16، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، وفى وسيط الصوت يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا المثارة وغير

المثارة في متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح القضايا المثارة حيث كانت قيمة " ت " = 5.79، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وفى وسيط الفيديو يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا المثارة وغير المثارة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية لصالح القضايا المثارة حيث كانت قيمة " ت " = 8.84، وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وفى وسيط النص يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا المثارة و غير المثارة فى متوسطى درجات العمليات الإدراكية حيث كانت قيمة " ت " = 1.07، وهى غير دالة إحصائياً .

وبذلك يتضح قبول الفرض الثالث (ب) جزئياً حيث انطبق على جميع الوسائط المتعددة فيما عدا النص ، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين القضايا المثارة وغير المثارة باختلاف الوسيط الاتصالي الذي يتعرض له المبحوث بالنسبة لوسائط الصوت والفيديو والملف التفاعلي، أما بالنسبة لوسيط النص فتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العمليات الإدراكية في القضايا المثارة وغير المثارة، ويتفق ذلك مع دراسة (Hisa, H.J., 1971) التي توصلت إلى إن المعلومات المُقدمة في الأشكال أو الوسائط المتعددة تمتاز بفرصة أقوى من الوصول للمستقبلين عن تلك المُقدمة بشكل أو بوسيلة واحدة Self modality [66] .

ويختلف ذلك مع ما توصلت له دراسة (هيثم جودة 2010) حيث كشف نتائجها أن توافر عناصر الوسائط المتعددة يساعد على تمثيل معلومات الرسالة الإخبارية بشكل كبير، ومن ثم تذكر المحتوى الإعلامي، وأن الأخبار المقدمة والمصاحبة للصور الثابتة والفيديو هي أكثر قابلية للتذكر عن الأخبار المقدمة عن طريق الفيديو، يليها الأخبار المصاحبة للنصوص والصور الثابتة والصوت، ثم الأخبار المصاحبة للصور، ثم الأخبار المصاحبة للصور المتحركة والفيديو، يليها الأخبار المصاحبة للصوت، ثم الأخبار النصية، وأخيراً الأخبار المصاحبة للصور المتحركة والصوت[67]، حيث احتل النص مرحلة متأخرة في متوسط العمليات الإدراكية للمبحوثين، وفي هذا الصدد توصلت دراسة (عبير حمدي 2011) إلى عدم وجود فروق بين المجموعات التجريبية في الإدراك والتذكر الحر للخبر المحلي، بينما ظهرت هذه الفروق بشكل جوهري بين المجموعات بالنسبة للخبر الدولي طبقاً لعامل القرب الثقافي والنفسي للخبر[68].

ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة (Willis, D 2010) إلى أن المجموعة التي تعرضت لنسخة العناصر البصرية ذات التعزيزات كان تذكرهم للمعلومات أكبر من المجموعة التي تعرضت للنص فقط، كما توصلت إلى وجود تأثير ذي أهمية

لاستخدام تلك العناصر البصرية في الفهم السريع للرسالة من جانب المبحوثين بالإضافة إلى الرضا والارتياح بالموقع والاحتفاظ بالذاكرة بمرور الوقت[69].

وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (Berry, L. D 1999) التجريبية التي قارنت بين تأثير الوسائط المتعددة على قارئ أخبار الإنترنت من خلال مشاهدة المبحوثين واحدة من النسختين لموقع إخباري إحداهما مزودة بالوسائط المتعددة والأخرى بدون وسائط لاختبار وجود فروق ذات دلالة في الفهم والتذكر والاستجابة، ولم ترصد الدراسة أي اختلافات في تذكر الجمهور، حيث لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الفهم والتذكر أو تقييم المواقع بين المجموعات أي عدم تأثر التذكر والفهم بوجود أو غياب الوسائط المتعددة[70].

تاسعاً: مناقشة النتائج العامة للدراسة :

***** تمهيد:**

- تتحدد مشكلة الدراسة في اختيار طبيعة العلاقة بين الشكل والمضمون باستخدام الوسائط المتعددة وبين مستوى معرفة وإدراك محتوى الأخبار والدور الذي تمارسه طرق عرض الوسائط المتعددة في اكتساب مستخدمي الوسيط للمعلومات المُقدمة ومدى إدراكهم وتذكرهم لها.
- استندت الدراسة على العديد من الدراسات السابقة، وجاءت الدراسات متنوعة من حيث الهدف والأهمية والمنهج المُستخدم واختيار العينة مما أفاد الباحثة في تحديد المشكلة البحثية وفي صياغة الفروض النابعة من طبيعة وخصوصية الدراسة، وفي تحديد أساليب قياس المتغيرات، وفي تحديد العينة المناسبة لهذه الدراسة، كما أفادت الباحثة في مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة.
- سعت الدراسة إلى اختبار تأثير طرق عرض المضمون النصي المكتوب والمسموع والمرئي والتفاعلي على معرفة وإدراك الأخبار، والتعرف على تأثير الوسائط المتعددة المقدمة على تمثيل المبحوثين للمعلومات، وعلى معرفتهم وإدراكهم لها، وعلى التذكر بمستوياته (التذكر الحر، والتذكر بمعاونة)، كما تناولت دراسة تأثير متغير مستقل آخر نوع القضية (قضايا مثارة، وقضايا غير مثارة)، والتي تقوي أو تُضعف من تأثير الوسائط المتعددة والتعرف على مستويات إدراك المستخدمين للقضايا وفقاً لنوع القضية المطروحة والوسيط الاتصالي الذي يتعرض له الجمهور (نص،

صوت، فيديو، ملف تفاعلي)، وبذلك فإن الدراسة تعتبر من الدراسات المُركبة التي تناولت تأثير أكثر من متغير مستقل.

- اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية تمثيل المعلومات، واستفادت هذه الدراسة من النظرية فى محاولة فهم تأثير طرق عرض الوسائط المتعددة "نص وصورة / صوت / فيديو / ملف تفاعلي" على العمليات النوعية المتضمنة في أداء المهام المعرفية "اكتساب المستخدمين للمعلومات ، المعرفة، الإدراك" ومحاولة الوصول إلى فهم أعمق لكيفية استرجاع الأفراد المعلومات المختزنة في الذاكرة، وكذلك التعرف على الفروق في العمليات الإدراكية لدى المستخدمين في حالة اختلاف نوع القضية "مثارة/ أو غير مثارة".

- تم الاعتماد على تصميم المجموعة الواحدة البعدية، وفي هذا التصميم تم جمع المعلومات من العينة موضوع البحث بعد المعالجة فقط وليس قبلها ، لمعرفة تأثير أحد الوسائط على الاستدعاء والتعرف، وبذلك تم عرض المضمون الخاص بالقضايا المثارة وغير المثارة باستخدام أحد الوسائط على المبحوث ثم قياس التأثير بعد ذلك لضبط المتغيرات الوسيطة وقياس تأثير المتغير المستقل على التابع تم استخدام أحد التصاميم التجريبية العاملية وهو التصميم بين المجموعات (Between Subjects) وهو تقسيم مفردات العينة إلى مجموعات وتعريض كل منها لظرف تجريبي بشكل مستقل، ويعرف عادة بالمجموعة المستقلة أو التصميم غير المرتبط (Independent Group/ Unrelated Design)، وتم الاعتماد على العشوائية Randomization عند توزيع العينة على الحالات التجريبية، وبذلك تمثلت المتغيرات المستقلة في (الوسائط المتعددة، نوع القضية) وتمثل المتغير التابع في (العمليات الإدراكية للمستخدمين).

- أجرت الباحثة **دراسة استطلاعية** تحليلية لاختيار المادة التجريبية التي تناسب تلك المتغيرات راعت فيها الدقة في اختيار القضايا محل الدراسة، بحيث تم متابعة وسائل الإعلام في فترة اختيار القضايا بدقة لاختيار القضايا المُثارة والقضايا غير المُثارة التي مثلت عينة الدراسة،واستعانت الباحثة في ذلك بعمل بحث Search في المواقع الإخبارية على الإنترنت بكلمات مفتاحية Key words مختلفة، وللتأكد من اهتمام الجمهور بالقضايا تم متابعة مواقع التواصل الإجتماعي Social Media (Face book) ، وما تثيره الجماهير على صفحاتهم الخاصة بموقع Face book من قضايا، وفي

النهاية وقع الاختيار على قضيتين من القضايا المثارة (إقالة الزند بسبب تصريحات أعتبرت اساءة للرسول صل الله عليه وسلم، فصل طالب بكلية الهندسة بسبب شتائم على صفحته على "فيس بوك")، وقضيتين من القضايا غير المثارة (البطالة، الكروت الذكية).

- تمثلت العينة الفعلية للدراسة التجريبية من المستخدمين في 147 مفردة من طلاب قسم الصحافة بالفرقة الأولى والثانية بأكاديمية أخبار اليوم، وتمثلت عينة الدراسة التجريبية من القضايا في (قضايا مثارة: قضية تصريحات المستشار الزند، وقضية فصل طالب بكلية الهندسة بسبب الإساءة لأحد اساتذته /قضايا غير مثارة: قضية البطالة، وقضية الكروت الذكية)، وتم عمل مقياس للتذكر الحر ومقياس للتذكر بمعاونة، كما تم تصميم مادة تجريبية للنشر على الإنترنت للقضايا الأربعة بحيث تم تقديم كل قضية بالوسائط المتعددة المختلفة (نص مصحوب بصورة / صوت / فيديو / ملف تفاعلي) ثم تعريض كل مبحوث للأربع قضايا من خلال وسيط اتصالي واحد لقياس أثره.
- للتوصل إلى نتائج الدراسة تم صياغة فروض الدراسة في ثلاث فروض رئيسية ينبثق من كل فرض رئيس فرضين فرعيين.
- تقدم نتائج الدراسة نتائج لفهم تأثيرات الوسائط المتعددة على معالجة المعلومات والإدراك والتذكر للأخبار المنشورة على الإنترنت من خلال نظرية معالجة المعلومات .

***** النتائج العامة ونتائج اختبار الفروض:**

****النتائج العامة:**

- أثبتت الدراسة أن القضايا المثارة تحقق إدراكاً وتذكراً أعلى بصرف النظر عن نوع الوسيط وطريقة العرض، ويتفق ذلك مع دراسة (S , 2000) Shyam Sund والتي توصلت إلى أن القدرة على التذكر تزداد في حالة الأخبار المثيرة sensational newsعن غيرها من الأخبار غير المثيرة non-sensational news [71]، وذلك نظراً لطبيعتها التي تشجع المستخدمين وتزداد فيها الموارد المعرفية لدى المستخدمين ويتوافر الحافز والدافع لتنميتها وتعزيزها عن غيرها من القضايا غير المثارة، في حين أنه في حالة القضايا غير المثارة تتناقص الموارد المعرفية وكذلك تتناقص الدافعية والحافز لاستزادتها وتعزيزها من جانب المستخدمين، وبالتالي فإن

العمليات الإدراكية التي تتم بصدد هذا النوع من القضايا بطيئة باختلاف نوع الوسيط الاتصالي لأن النوع الذي تنتمي إليه القضية في حد ذاته يعتبر العامل والدافع الأساسي لذلك، إلا أن طريقة العرض الجذابة للوسائط المتعددة تحقق معالجة للعمليات الإدراكية حتى إذا كانت القضايا غير مثارة أكبر بكثير من طريقة العرض غير الجذابة لنفس النوع من القضايا.

- توصلت الدراسة إلى أن العمليات الإدراكية للقضايا غير المثارة تتأثر بنوع الوسيط الاتصالي، وكان ذلك لصالح (وسيط الملف التفاعلي، والنص) وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام المبحوثين بالقضايا غير المثارة لأنها قضايا لا تمس مصالحهم وأهدافهم مباشرة ولا تحمل ما يثير انتباههم، بينما المضمون المُقدم في القضايا المثارة هو مضمون يهتم به المبحوثون وبالتالي تتم عملية معالجة المعلومات بشكل أفضل بصرف النظر عن نوع الوسيط، ويؤكد ذلك أن الأهداف الاتصالية تُعد الدافع الأقوى دائماً في عملية الاتصال والتفاعل، حيث لم يؤثر نوع الوسيط في العمليات الإدراكية بالنسبة للقضايا المُثارة، ونستخلص من ذلك أن على المواقع الإلكترونية في حالة تقديم ونشر القضايا غير المثارة أن تعطي اهتمام أكبر بنوع الوسيط حتى تجذب اهتمام المستخدمين وتحول القضية إلى دائرة الاهتمام ففي تلك القضايا يعتبر نوع الوسيط مهم ومؤثر في العمليات الإدراكية لدى المستخدمين، أما في القضايا المثارة فهو عامل مساعد نظراً للاهتمام الفعلي للمستخدمين بالقضية وبالتالي تحدث العمليات الإدراكية نتيجة الدوافع الداخلية لدى المستخدمين وتُعد الدوافع الخارجية التي من بينها نوع الوسيط وطريقة العرض عامل مساعد لتعزيز العمليات الإدراكية، وقد يرجع ذلك بالنسبة للنص إلى أن قراءة النص تتطلب تركيزاً عالياً من المبحوث ولا يحمل وسائط متعددة قد تُشتت انتباه المبحوث، والسبب الأهم هو أن قراءة المبحوث للنص تتيح له الفرصة لإعادة قراءة ما يتعذر فهمه، وبالنسبة للملف التفاعلي فإنه طريقة عرضه للمعلومات تساعد في الحصول على المعلومات أثناء التعرض حتى في حالة القضايا التي لم يكن يهتم بها المبحوث من قبل، كما أثبتت دراسة Chuang (et al., 2012) أن الرسائل السمعية والبصرية تتفوق على الرسائل الصوتية فقط والبصرية فقط في استخلاص استجابات عاطفية أكثر إيجابية بين المتعرضين[72]، كما أثبتت دراسة (Mayer et al.,2003) أن تأثير استخدام أكثر من وسيط يؤثر بشكل فعال على الذاكرة العاملة للمستخدمين أكثر من استخدام وسيط واحد مثل المعلومات مكتوبة فقط[73]، ويختلف ذلك مع دراسة (S Shyam Sundar,2000) التي توصلت إلى أن الوسائط

المتعددة تميل إلى إعاقة الذاكرة لمحتوى القصة ويؤدي إلى التقييمات السلبية من الموقع ومحتواه، ولكن يحسن القدرة على تذكر الإعلانات[74]، وكذلك فقد أثبتت البحوث التجريبية أيضاً (Armstrong et al., 2011) أن المعلومات السمعية والبصرية تزيد من معالجة المعلومات مقارنة بالمعلومات المكتوبة[75]، وجدير بالذكر أن دمج عناصر الوسائط المتعددة في ملف واحد يتطلب وقتاً في الإعداد والتصميم ويحقق إبهاراً بصرياً في عرض المعلومات كما هو الحال في الملف التفاعلي الذي يعتمد على المزج بين الوسائط المتعددة في ملف واحد تفاعلي يحقق جذب للمستخدم

- وبالتالي فإن النتيجة العامة التي يمكن استخلاصها في هذا الصدد، أن الاهتمام باستخدام وسائط متعددة يُسهل مهمة إدراك وتذكر المستخدمين للمضمون المنشور على الإنترنت ويعزز من قدرته على ذلك ، وتزداد ضرورة الاهتمام في حالة القضايا غير المثارة لتحقيق جذب المستخدم للمضمون حتى إذا كانت القضية غير مُثارة بالنسبة له ولا يهتم بها، أما في حالة القضايا المُثارة فإن عامل الأهداف الاتصالية هو الأساس في إدراك وتذكر المستخدمين للمضمون المنشور على الإنترنت ويُعزز الاهتمام بتنظيم الوسائط المتعددة من العمليات الإدراكية (الإدراك والتذكر) للمضمون.

- اتضح زيادة متوسطى درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين، وأن الفروق الدالة إحصائياً جميعها كانت لصالح قضية فصل طالب بكلية الهندسة، ويرجع ذلك إلى اهتمام المبحوثين بتلك القضايا نظراً لقربها الجغرافي والنفسي من المبحوثين الذين يندرجوا تحت نفس الفئة محل القضية وهم طلاب الجامعات، وبالتالي اهتمام المبحوثين وشغفهم للتعرف على أبعاد تلك القضية لأنها أكثرهم ارتباطاً بطلاب الجامعات (المبحوثين) بشكل كبير، والفروق الإحصائية التي نتجت عن التعرض للملفات التفاعلية على وجه التحديد ترجع إلى أن المعلومات المُقدمة بالملفات التفاعلية تُقدم بشكل منظم من خلال الروابط وبالتالي تساعد على فهم وتذكر المعلومات.

- اتضح أن وسيط (الصوت) أكثر الوسائط التفاعلية له تأثير دال إحصائياً في متوسطي درجات العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا المُثارة، ويتفق ذلك مع توصلت إليه دراسة (S Shyam Sundar,2000) أن الوسائط المتعددة تؤثر في إدراك ومعالجة الأخبار المنشورة على المواقع الإخبارية على الإنترنت، وتشير الدراسة إلى أن الصورة والصوت هي الوسائط الأكثر تأثيراً بشكل خاص[76]، لذا ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالصوت، حيث من

الممكن أن يكون عنصراً إيجابياً ومؤثراً في معالجة المعلومات وتمثيلها في الذاكرة لاستعادتها فيما بعد، خاصة أن أهمية الصوت تكمن في الواقعية التي يضفيها على الحدث.

- اتضح فاعلية وسيط (الفيديو) في متوسطي درجات العمليات الإدراكية لصالح القضايا المثارة، وفي حالة التطبيق على القضايا غير المثارة "البطالة، الكروت الذكية" اتضح فاعليته لصالح قضية الكروت الذكية، وتوصلت دراسة (Dunn, et al., 2004) إلى وجود آثار إيجابية لاستخدام المعلومات السمعية والبصرية مقارنة بالمعلومات المكتوبة على مستوى رضا المبحوثين بالمعلومات[77]، كما أثبتت الدراسات إلى تأثير إضافة الفيديو والمقاطع الصوتية إلى تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الموقع وتحقيق مستويات أعلى من التفاعل مع القضية المعروضة ، ولكنهما (الفيديو، والمقاطع الصوتية) يساهمان بدور أقل أهمية في حالة القضايا غير المثارة، يجب على المؤسسات الإخبارية أن تُحدد بعناية القضايا التي تحقق الإستفادة الكاملة من استخدام وسائط الفيديو والمقاطع الصوتية [78]، ويتعارض ذلك مع الدراسات التي تشير إلى أنواع المعلومات التي يفترض أن تحتاج إلى المزيد من الموارد لتتم معالجتها معلوماتياً ، النوع الأول: المعلومات التي تتضمن عنصر الحداثة والجدة والآنية novelty، والنوع الثاني : المعلومات التي تقدم والتي تشير إلى تغير في مستوى التهديد أو الأهمية في البيئة change in motivational relevance ، والنوع الثالث: المعلومات التي تتضمن أهمية تحفيزية motivational relevance وتتطلب نوع من المعرفة والتي تشير إلى الأشياء التي نتعلمها للاستفادة من وسائل الإعلام من منظور التربية الإعلامية ، وقد أثبتت الدراسات السابقة أن كل فئة من هذه الفئات لا تؤدي وسائط الفيديو التي تُقدم فيها إلى زيادة الموارد المطلوبة[79].

<u>نتائج اختبار الفروض:</u>**

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين طرق عرض الوسائط المتعددة وبين العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.

أ- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين القضايا محل الدراسة حسب نوع الوسيط الاتصالى .

ثبت صحة الفرض الأول (أ) جزئياً حيث نجد أن القضايا غير المثارة "البطالة، الكروت الذكية" تتأثر العمليات الإدراكية الخاصة بها بنوع الوسيط الاتصالي، بينما لا تتأثر العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا المثارة "تصريحات الزند، فصل طالب الهندسة" وفقاً لنوع الوسيط الاتصالي.

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين طرق عرض الوسائط المتعددة وبين العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.

ب- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين كل قضية مثارة وقضية غير مثارة تعزى لمتغير نوع الوسيط الاتصالى .

ثبت صحة الفرض الأول (ب) جزئياً حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا غير المثارة تبعاً لاختلاف نوع الوسيط الاتصالي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العمليات الإدراكية للقضايا المثارة تبعاً لاختلاف نوع الوسيط الاتصالي.

- الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين القضايا محل الدراسة وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا على العينة الكلية لعينة البحث .

ثبت صحة الفرض الثاني (أ) جزئياً حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قضية والقضية الأخرى في متوسطي العمليات الإدراكية لكل منهما ولم يثبت ضرورة توحيد نوع القضية "مثارة أو غير مثارة" لوجود تلك الفروق من عدمه، حيث وجدت الفروق أحياناً بين قضية غير مثارة وقضية مثارة ، وأحياناً أخرى بين قضيتين ينتميان لنفس النوع "مثارة"، في حين لا توجد فروق بين متوسطي العمليات الإدراكية بين قضيتين من نوع القضايا غير المثارة.

- الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين القضايا محل الدراسة وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا لكل وسيط اتصالي .

ثبت صحة الفرض الثاني (ب) حيث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا باختلاف كل وسيط اتصالي ، ففى وسيط الملف التفاعلى يتضح زيادة متوسطى درجات

العمليات الإدراكية لدى المبحوثين بالنسبة لقضية فصل طالب بكلية الهندسة مقارنة بغيرها من القضايا،وتتضح فاعلية وسيط الفيديو في متوسطي درجات العمليات الإدراكية لصالح القضايا المثارة ، وفي حالة التطبيق على القضايا غير المثارة "البطالة، الكروت الذكية" اتضح فاعليته لصالح قضية الكروت الذكية،ويتضح أن وسيط (الصوت) أكثر الوسائط التفاعلية له تأثير دال إحصائياً في متوسطي درجات العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا المُثارة، ويتضح التأثير الإيجابي للنص في رفع متوسط درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين وخاصة في القضايا المَثارة.

- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل نوع من أنواع القضايا الدراسة.

أ-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) على العينة الكلية لعينة البحث.

ثبت صحة الفرض الثالث (أ) حيث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا باختلاف كل وسيط اتصالي ، ففى وسيط الملف التفاعلى يتضح زيادة متوسطى درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين بالنسبة لقضية فصل طالب بكلية الهندسة مقارنة بغيرها من القضايا،وتتضح فاعلية وسيط الفيديو في متوسطي درجات العمليات الإدراكية لصالح القضايا المثارة ، وفي حالة التطبيق على القضايا غير المثارة "البطالة، الكروت الذكية" اتضح فاعليته لصالح قضية الكروت الذكية،ويتضح أن وسيط (الصوت) أكثر الوسائط التفاعلية له تأثير دال إحصائياً في متوسطي درجات العمليات الإدراكية الخاصة بالقضايا المُثارة، ويتضح التأثير الإيجابي للنص في رفع متوسط درجات العمليات الإدراكية لدى المبحوثين وخاصة في القضايا المَثارة.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل نوع من أنواع القضايا الدراسة.

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) عند كل وسيط اتصالي .

اتضح صحة الفرض الثالث (ب) جزئياً حيث انطبق على جميع الوسائط المتعددة فيما عدا النص ، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين القضايا المثارة وغير

المثارة باختلاف الوسيط الاتصالي الذي يتعرض له المبحوث بالنسبة لوسائط الصوت والفيديو والملف التفاعلي، أما بالنسبة لوسيط النص فتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العمليات الإدراكية في القضايا المثارة وغير المثارة

وتوصلت الدراسات السابقة في هذا الصدد إلى أنه في حالة الأخبار غير المثارة لم يكن هناك فروق بين استخدام الوسائط المتعددة أو استخدام وسيط اتصالي واحد ويمكن تفسير ذلك في ضوء مدخل القدرات المحدودة الذي يفترض أنه عندما تُقدم الرسائل الإعلامية في نفس الوقت عبر الوسائط المتعددة فقد يحدث الزائد المعرفي حيث تكون الموارد المعرفية كافية لتشفير الرسالة، وكذلك فإنه نتيجة ارتفاع الاستثارة العاطفية في حالة الأخبار المثارة فقد يؤدي ذلك إلى تشجيع المبحوثين على ترميز المزيد من الموارد المعرفية وبالتالي تُحفز العمليات الإدراكية لديهم وتؤدي إلى إدراك وتذكر أعلى للمضمون المنشور على الإنترنت[80].

تتيح الوسائط المتعددة للمستخدم إمكانية معالجة المعلومات بشكل متفاوت وباختلاف نوع القضية واهميتها لدى المستخدم، وعليه توصي الدراسة بضرورة الاستخدام المقنن للوسائط المتعددة بالشكل الذي يخدم الوظيفة ويتناسب مع مضمون القضية المنشورة على الإنترنت، والاهتمام بإنتاج وتصميم ملفات تفاعلية متكاملة كاتجاه جديد لتقديم المادة الإعلامية على الإنترنت.

جدول رقم (20)

يوضح ملخص لنتائج فروض الدراسة

الفرض	نتائج الفرض
الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين طرق عرض الوسائط المتعددة وبين العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.	
أ- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين القضايا محل الدراسة حسب نوع الوسيط الاتصالى .	**ثبت صحة الفرض الأول (أ)**
ب- توجد فروق ذات دلاله إحصائية فى العمليات الإدراكية بين طبيعة القضايا (مثارة، وغير مثارة) حسب نوع الوسيط الاتصالى .	**ثبت صحة الفرض الأول (ب) جزئياً**
الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين القضايا محل الدراسة وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل قضية من قضايا الدراسة.	
أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا على العينة الكلية لعينة البحث .	**ثبت صحة الفرض الثاني (أ) جزئياً**
ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين القضايا لكل وسيط اتصالى .	**ثبت صحة الفرض الثاني (ب)**
الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) وبين متوسطي درجات العمليات الإدراكية لكل نوع من أنواع القضايا الدراسة.	
أ-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) على العينة الكلية لعينة البحث.	**ثبت صحة الفرض الثالث (أ)**
ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العمليات الإدراكية بين نوع القضايا محل الدراسة (مثارة، وغير مثارة) عند كل وسيط اتصالى .	**ثبت صحة الفرض الثالث (ب) جزئيا**

عاشراً: توصيات الدراسة:

1- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التجريبية لاختبار تأثير المتغيرات المختلفة على العمليات الإدراكية لتحسين أداء المواقع والصحف الإلكترونية وتعزيز الاستخدام الوظيفي للوسائط المتعددة والعناصر التصميمية بما يتيح خدمة الأهداف الاتصالية للمستخدم الذي هو غاية مراد المواقع والصحف الإلكترونية.

2- مراعاة متغير ترتيب عرض القضايا محل الدراسة في مجال الدراسات التجريبية في حالة تعريض المبحوث الواحد لأكثر من قضية.

3- تركيز الدراسات المستقبلية على دراسات التأثير بشكل عام والخروج من دوامة التحليل الوصفي والخروج إلى بحوث التفضيلات والتأثير والعلاقات السببية.

4- الربط بين نتائج الدراسات والواقع العملي، بحيث تقليل الفجوة بين النتائج العلمية والواقع العملي والمهني، وذلك بالتواصل مع المؤسسات الإعلامية وعمل ورش عمل وجلسات عصف ذهني بخصوص نتائج الدراسات، حتى يؤتي العلم بثماره في تطوير الجوانب المهنية.

5- مراعاة التنويع في الإجراءات المنهجية والتصميمات التجريبية للربط بين نتائج الدراسات المختلفة وإمكانية الخروج بتعميم للنتائج، وتسهيل دراسات المستوى الثاني والدراسات المقارنة والتتبعية.

هوامش الدراسة

[1]أنور محمد الشرقاوى، الإدراك فى نماذج تكوين وتناول المعلومات، مجلة علم النفس، السنة العاشرة، العددان الأربعون والحادى والأربعون، أكتوبر 1996- مارس 1997.

[2]عصام علي، و رشوان الطيب، **علم النفس المعرفي – الذاكرة وتشفير المعلومات**، ط 1 (القاهرة: عالم الكتب ، 2006) ص 16.

[3]عصام سليمان الموسى، **المدخل في الاتصال الجماهيري**، ط 4 (الأردن: الكناني للنشر والتوزيع)، ص ص 62-63.

[4]أماني عبد الرءوف محمد أحمد عثمان، الأفلام والثقافة الوافدة: دراسة في تأثير عنصر الإخراج في تذكر الأطفال لمضمون الفيلم الخيالي الأجنبي "دراسة تحليلية وشبه تجريبية لأفلام "هاري بوتر" نموذجاً" ، ***المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر "الإعلام والإصلاح:الواقع والتحديات،*** ج 3، 7-9 يوليو 2009، ص 1200.

[5]محسن محمد عطية، **الفنان والجمهور** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000)ص 837.

[6] Randolph, G.B. (1998), Effect of hypermedia and graphics on recall and retention in online publishing, ***Communication Research Reports,*** Vol.15**,** No.1, pp.64-70.

[7]Mensing, D., Greer, J., Gubman, J., & Louis, S. (1998), Measuring recall of linear and non-linear news stories, AEJMC Confrence Sat., 5 Dec, Retrieved April,5,2011 from-***http://list.msu.edu/cgibin/wa?A2=ind9812A&L+aejmc&p=R33817***

[8]Berry, L.D. (1999), Comprehension and recall of internet news: A Quantitative study of web page design, Paper Presented at the annual meeting of AEJMC, 82nd , New Orleans LA, Auguest 4-7, ***http://www.eric .ed.gov.*** **5/11/2007.pp.1-22.**

[9]Schwartz, N. (2003), The impact of animation and sound effects on attention and memory processes, Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, San Diego, CA, May, Retrieved Feb., 28,2010 from:***http://www.allacademic.com/meta/p111414 index.html.***

[10]Lee, J.M., &Tedder, C.M. (2003), The effect of three different computer texts on readers recall: Based on working memory capacity, ***Computer in Human Behavior,*** Vol.19, No.6, pp.767-783.

[11]Sundar, S., Kalyanaraman, S., & Brown, J. (2003), Explicating website interactivity, ***Communication Research,*** Vol.30, No.1, pp.30-59.

[12]نهى سمير محجوب، تأثير مضمون الرسالة الإعلامية على اكتساب المعرفة في الوسائل الإلكترونية، **رسالة ماجستير،غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005).

[13]Kalyanaraman, I.J., Maschmeyer, L.(2005) Interruptions and online information processing: The role of interruption type, interruption content, and interruption frequency. In: Proceedings of the A. ***Meeting of the Intern. Commun.Ass.,*** vol. 20, pp. 1–32.

[14]نجوى عبد السلام فهمي، العوامل المؤثرة في سهولة استخدام النصوص الإخبارية على شبكة الإنترنت: دراسة تجريبية، ***المؤتمر الخامس والعشرون للجمعية الدولية لبحوث الاتصال والإعلام: مجتمع المعرفة،*** (القاهرة: الجمعية الدولية لبحوث الاتصال والإعلام،2006) ص ص 38-48.

[15]Miller, A. (2006), Watching viewers watch TV: Processing live, breaking and emotional news in a naturalistic setting, ***Journalism & Mass Communication Quarterly,*** Vol.83, No.3, pp.511-529.

[16]Wise, K., Bolls, D.P, Schaefer R.S (2008)**,**Choosing and reading online news: How available choice affectcognitive processing, ***Journal of Broadcasting& Electronic media,*** March, Vol.52, No.1, pp.69-85.

[17]Wise, K, Bolls, B., Myers, J., &Sternadori, M. (2009), When words collide: How writing style and video intensity affect cognitive processing of online news, ***Journal of Broadcasting & Electronic Media,*** Vol.53, No.4, pp.532-546, Retrieved from: ***http://www.informaworld.com/smpp/content-db=all-content=a917327911.***

[18]She, C. H., & Chen, Z., Y. (2009), The impact of multimedia effect on science learning: Evidence from eye movements, ***Computer & Education***, Vol.53, No. 4, pp.1297-1307, Retrieved Feb. 28, 2010, from: ***http://portal.Acm.Org/citation.cfm?id=1613536.***

[19]Tran, L. H., (2010),Multimedia exemplification : The interplay of representation & modality in the processing of online news and perceptions of international issues, ***Unpublished Doctoral Dissertation,*** North Carolina university, p.104.

[20]هيثم جودة محمد مؤيد ، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة : في إطار نظرية تمثيل المعلومات – دراسة شبه تجريبية ، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**(جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي، 2010).

[21]Anna Van Cauwenberge and Leend'Haenens, (2015) How to Take Advantage of Tablets: Effects of News Structure on Recall and Comprehension, ***The European Journal of Communication Research,*** Vol.40, No.4, pp.425-446

[22] Stephanie Geise, Christian Baden (February 2015) Putting The Image Back Into The Frame Modeling The Linkage Between Visual Communication And Frame Processing Theory, ***Communication Theory***, Vol.25, Issue.1

[23]Russell, C. A. (2002). Investigating the effectiveness of product placements in television shows: The role of modality and plot connection congruence on brand memory and attitude. *Journal of Consumer Research,*Vol.*29*, *No.*(3), pp.306-318.

[24]أماني عبد الرءوف محمد أحمد عثمان، الأفلام والثقافة الوافدة: دراسة في تأثير عنصر الإخراج في تذكر الأطفال لمضمون الفيلم الخيالي الأجنبي "دراسة تحليلية وشبه تجريبية لأفلام "هاري

بوتر" نموذجاً" ، ***المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر "الإعلام والإصلاح:الواقع والتحديات،*** ج 3، 7-9 يوليو 2009، ص 1200.

[25] ابتسام أبو الفتوح الجندي، 1993، أثر التعرض للمضمون اللفظي بالإعلانات التليفزيونية على لغة الطفل دراسة كمية-كيفية، **مجلة بحوث الاتصال،** ع 9، ص ص 55-84.

نقلاً عن:

أماني عبد الرءوف محمد أحمد عثمان (2009)، ***مرجع سابق***

[26] رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى :

*ابتسام أبو الفتوح الجندي(1993)، **مرجع سابق**.

* ديو بولاب، فان دالين (بدون تاريخ) ترجمة سيد أحمد عثمان، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** (القاهرة: الأنجلو المصرية، ص 387).

[27]Danaher, P., &Mullarkey, G.(2003), Factors affecting online advertising recall: A study of students, ***Journal of Advertising Research,*** Vol.43, No.3, pp.252-267.

[28] ليندا ل.دافيدوف ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب، محمود عمر،نجيب خزام ، ط 3 (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1988) ص ص 336-339.

[29] للمزيد من التفاصيل في هذه الجزئية:

-نشوى يوسف اللواتي، العوامل المؤثرة في أداء القائمين بالاتصال في الملفات التفاعلية بالمواقع الإلكترونية المصرية "دراسة ميدانية"، ***مجلة البحوث الإعلامية،*** ع 39، يناير 2013، ص ص 344- 402.

[30] تم الاستعانة في هذه الجزئية بـ:

- S Shyam Sundar, Multimedia Effects on Processing and Perception of Online News: A Study of Picture, Audio, and Video Downloads, Journalism and Mass Communication Quarterly , Autumn 2000, volume 77, number 3. pp.480-499.
- هيثم جودة محمد مؤيد (2010) ، ***مرجع سابق.***

[31] تم عرض الاستمارة والمقاييس على الأساتذة المحكمين الآتي أسماؤهم مرتبة أبجدياً وفقاً للدرجة العلمية:

- أ.د/ أشرف محمود صالح ---أستاذ الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- أ.د/ عبد العزيز السيد عبد العزيز --- أستاذ الصحافة والإعلام – كلية الإعلام – جامعة جنوب الوادي.
- أ.د/ عبد الفتاح دويدار --- أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية.
- أ.د/ عربي عبد العزيز الطوخي --- أستاذ الإعلام وعميد معهد الإسكندرية العالي للإعلام.
- أ.د/ فوزي عبد الغني خلاف ---. عميد كلية الإعلام – جامعة فاروس بالإسكندرية.
- د/ عيسى عبد الباقي موسى --- أستاذ الإعلام المساعد – كلية الإعلام – جامعة بني سويف.
- د/ أماني رياض --- مدرس علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس.
- د/ محمد هيبة --- مدرس علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس.

تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- محمد نجيب الصبوة وعبد الفتاح القرشي (1995م) ، **علم النفس التجريبي،** (القاهرة: دار القلم، 1995)
- Loraine Blaxter et al., How to research 4th Edition (USA: Philadelphia, 1998).

- محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، 1998).
- Roger D. Wimmer, Joseph R. Dominick, Mass Media Research "An introduction", 7th Edition (USA: Wadsworth,Thamson, 2003).

[32]Lang, A. (2006). Using the limited capacity model of motivated mediated message processing to design effective cancer communication messages.*Journal of Communication*, 56, S57–S80.

[33]Wang, Z., David, P., Srivastava, J., Powers, S., Brady, C., D'Angelo, J., & Moreland, J. (2012).Behavioral performance and visual attention in communication multitasking: A comparison between instant messaging and online voice chat. *Computers in Human Behavior*, Vol. *28*, pp.968–975.

[34]عبير محمد حمدي ، تأثير طرق العرض في إدراك وتذكر المضمون الإخباري: دراسة مقارنة بين التليفزيون والوسائط المتعددة عبر الإنترنت، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون،2011).

[35]Chung, H., & Zhao, X, (2004), Effects of perceived interactivity on web site preference and memory: Role of personal motivation, JCMC, Vol (10), No.(1) Article 7, Nov., Retrieved at March, 30,2011 from:
http://www.jcmc.indiana.edu/vol10/issue1/chung.html

[36]Sangki, L., Carmen, S., Hyeseung, Y., &Jinhee, K. (2004), Effects of multimedia and sensationalism on processing and perception of online news, **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, New Orleans Sheraton, New Orleans, L.A, May 27,2004,** Retrieved at April, 1,2011, from:
http://www.allacademic.com/meta/p113141_index.html

[37] Berry (1999), ***Op.cit.,***

[38]Ruobing Li, Steve Bien-Aime, Lian Ma, Media modality effects on perceptions of China: A study of text and video frames, retrieved march 2015, Available online at:http://comm.psu.edu/medialab/research-article/media-modality-effects-on-perceptions-of-china-a-study-of-text-and-video-fr

[39]عبير محمد حمدي (2011)، ***مرجع سابق***.

[40]ابتسام أبو الفتوح الجندي(1993)، ***مرجع سابق***.

[41]Unnava. H.R, Burnkrant R.E., &Erevelles S (1994), Effects of presentation order and communication modality on recall and attitude, ***Journal of consumer research,*** *Vol.21, December 1994, pp.481-490.*

[42]عبير محمد حمدي(2011)، ***مرجع سابق***. ص 202.

[43]Salvucci, D. D., &Taatgen, N. A. (2008). Threaded cognition: An integrated theory of concurrent multitasking, *Psychological Review*, Vol. 115, pp.101–130.

[44]Biocca, F., (1997) Cyborg's Dilemma: Progressive embodiment in virtual environments, *Journal of Computer Mediated Communication, http:// www.ascuse.org/jcme3.*

[45]Cacioppo, J. T., &Berntson, G. G. (1999). The affect system: Architecture and operating characteristics. *Current Directions in Psychological Science*,Vol. *8, No. (*5), pp.133-136.

[46]**Lee, Yang-Hwan.andIhm, Sung-Chul."Multimedia in the Website: How do the U.S. Professional Sports Team Websites Adopt and Use Media Technologies?"** *Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, The Denver Sheraton, Denver, CO*, Aug 04, 2010 <Not Available>. 2014-09-15 http://citation.allacademic.com/meta/p434515_index.html

[47]هيثم جودة محمد مؤيد (2010)، ***مرجع سابق***.

[48]Randolph, G. B., (1998), ***Op.cit.,***

[49]Berry, L.D (1999), Comprehension and recall of internet news: A quantitative study of web page design, ***Paper presented at the annual meeting of AEJMC,*** 82nd, New Orleans LA, August 4-7. *http://www.eric.ed.gov-*5/11/2007.

[50]Sundar, S. (2000), ***Op.cit.,***pp.480-499.

[51]سلوى محمد العوادلي (2002) التسويق الإلكتروني في مصر دراسة ميدانية على عينة من الشركات متعددة الجنسيات العاملة في مصر، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام،*** ع 17، أكتوبر 2002، ص ص 53-114

[52]Sundar S. (2000), Multimedia on processing and perception of online news: A Study of picture, audio and video downloads,***Journalism &Mass communication quarterly,*** Vol.77,No.3, pp.480-499.

[53]وسام محمد أحمد حسن، تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الإلكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2013).

[54]ماهيناز رمزي ، دور الأساليب الفنية لبرامج الأطفال التليفزيونية في تنمية قدرة الطفل على فهم وتذكر المضمون، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2000).

[55]هيثم جودة محمد مؤيد (2010)، ***مرجع سابق***.

[56]خالد شاكر جاويش، تمثيل معلومات الرسائل الإعلامية المتناسقة لدى الجمهور المصري، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1999).

[57]ابتسام أبو الفتوح الجندي (1993)،***مرجع سابق.***

[58]ماهيناز رمزي (2000)، ***مرجع سابق.***

[59]أماني عبد الرءوف محمد أحمد عثمان (2009)، ***مرجع سابق.***

[60]Ruobing Li, Steve Bien-Aime, Lian Ma,(2015) ***Op.cit.,*** Media Modality Effects on Perceptions of China: A Study of Text and Video Frames, Retrieved march 2015, Available online at:http://comm.psu.edu/medialab/research-article/media-modality-effects-on-perceptions-of-china-a-study-of-text-and-video-fr

[61]Randolph G.B (1998) , Effect of hypermedia and graphic on recall and retention in online publishing, ***Communication Research Reports,*** Vol.15, No.1, pp.64-70.

[62]وسام محمد أحمد حسن (2013)، ***مرجع سابق.***

[63]Sundar, S.(2000), Multimedia effects on processing and perception of online news: A Study of Picture, audio and video downloads, ***Journalism and mass communication quarterly,*** Vol.77, No.3, PP.480-499.

[64]Willis, D. (2010), ***Op.cit.,***

[65]Sundar, S. (2000), ***Op.cit.,***pp.480-499.

[66] Hisa, H.J. (1971), The information processing capacity of modality and channel performance, AV ***Communication Review***, Vol.19, Spring 1971, pp.51-75.

[67]هيثم جودة محمد مؤيد (2010)، ***مرجع سابق***.

[68]عبير محمد حمدى (2011)، ***مرجع سابق.***

[69]Willis, D (2010). Effect of using enhancing visual elements in web site design, Retrieved April 9,2010.available online at: *http://www.acjournal.org/holidings/*VOL.13/ISSI/articles/willis.htm.

[70]Berry, L. D (1999) Comprehension and recall of internet news: A quantitative study of web page design, ***Paper presented at annual Meeting of AEJMC, 82nd,****New Orleans LA, August 4-7*, pp.1-22.

[71] S Shyam Sundar, (2000), ***Op.cit.,***

[72] Chuang, W. C., Sparks, J. V., Gardner, J. L., & Bradley, S. D. (2012, May). Continuous emotional response to the audio, visual, and audiovisual channels of television messages. *Paper Presented at the 62nd International Communication Association,* Phoenix, Arizona.

[73] Mayer, R. E., & Moreno, R. (2003). Nine ways to reduce cognitive load in multimedia learning. *Educational Psychologist*, *38*(1), 43-52. doi: 10.1207/S15326985EP3801_6 Modality and personalization in health 26. Mazor, K. M., Calvi, J., Cowan, R., Costanza, M. E., Han, P. K. J., Greene, S. M., . .

[74] S Shyam Sundar, (2000),***Op.cit.,***

[75] Armstrong, A. W., Idriss, N. Z., & Kim, R. H. (2011). Effects of video-based, online education on behavioral and knowledge outcomes in sunscreen use: A randomized controlled trial. *Patient Education and Counseling, Vol.83 ,No.*(2), PP.273-277.

[76] S Shyam Sundar,(2000), ***Op.cit.,***

[77] Dunn, J., Steginga, S. K., Rose, P., Scott, J., & Allison, R. (2004). Evaluating patient education materials about radiation therapy. *Patient Education and Counseling, Vol.52, No.*(3), PP.325-332.

[78]S Shyam Sundar,(2000), ***Op.cit.,***

[79] Gao, Ya., Bailey, Rachel., Lang, Annie., Lee, Seungjo., Potter, Robert. and Park, Byungho. "Conceptualizing Audio Message Complexity as

Available Processing Resources" ***Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Hilton Metropole Hotel, London, England,*** **Jun 17,2013.**
Online **<APPLICATION/PDF>. <http://citation.allacademic.com/meta/p636801_index.html>**
[80] S Shyam Sundar,(2000),***Op.cit.,***

ملاحق الدراسة

خريطة الروابط للملفات التفاعلية للموضوعات الصحفية محل الدراسة

فصل طالب بكلية الهندسة بسبب شتائم على صفحته بالفيسبوك لأستاذ بالكلية

****** عدد الروابط : 2**

****** مضمون الروابط:**

الرابط الأول :

مضمون الرابط : تصريحات د/ زكي زيدان عميد كلية الهندسة جامعة المنصورة

الرابط الثاني :

مضمون الرابط: تصريحات عبد الله عزمي الطالب المفصول من الكلية

.....

التصريح الذي تسبب في إقالة الزند من وزارة العدل

****** عدد الروابط في الشاشة الأول :1**

****** مضمون الرابط : تصريحات الزند**

****** عدد الروابط في الشاشة الثانية :6**

****** مضمون الروابط :**

الرابط الأول:

التصريح الأول

الرابط الثاني:

التصريح الثاني

الرابط الثالث:

التصريح الثالث

الرابط الرابع:

التصريح الرابع

الرابط الخامس:

التصريح الخامس

الرابط السادس:

التصريح السادس

د/ أشرف العربي ... استخدام الكروت الذكية وأهميتها في محاربة الفساد

****** عدد الروابط : 5 روابط**

****** مضمون الروابط :**

الرابط الأول:

فوائد الكروت الذكية

الرابط الثاني:

نجاح المنظومة
الرابط الثالث:
الإنجاز
الرابط الرابع:
مشاكل المنظومة
الرابط الخامس:
أنواع الكروت الذكية

.....

وزير القوى العاملة ... ومشكلة البطالة في مصر

****** عدد الروابط : 4 روابط**
****** مضمون الروابط :**
الرابط الأول:
مصداقية الأرقام المُعلنة عن البطالة.
الرابط الثاني:
تصريحات الوزير.
الرابط الثالث:
افتتاح مركز تدريب

الرابط الرابع:
أرقام وإحصائيات. **روابط الفيديو للموضوعات الصحفية محل الدراسة**
رابط فيديو
د/ أشرف العربي ... استخدام الكروت الذكية وأهميتها في محاربة الفساد
https://www.youtube.com/watch?v=KpPjzCnikUM
تم عمل مونتاج للفيديو للإستعانة بالجزء من بداية الفيديو إلى الدقيقة 3:16

.....

رابط فيديو
التصريح الذي تسبب في إقالة الزند من وزارة العدل
https://www.youtube.com/watch?v=9LQqWxRHP98

تم الإستعانة بالفيديو (كامل)

.....

رابط فيديو
وزير القوى العاملة ... ومشكلة البطالة في مصر
https://www.youtube.com/watch?v=UF11Y1_G8pg

تم عمل مونتاج للفيديو للإستعانة بالجزء من الدقيقة 1:35 إلى الدقيقة 6:59

.....

رابط فيديو

فصل طالب بكلية الهندسة بسبب شتائم على صفحته بالفيسبوك لأستاذ بالكلية

https://www.youtube.com/watch?v=cHzZ7jZxcr8

تم عمل مونتاج للفيديو للإستعانة بالجزء من 5:02 إلى 10:20

ملحوظة مهمة : ملفات الدراسة شبه التجريبية بالكامل يمكنكم تصفحها على الرابط التالي:

http://www.mediafire.com/file/hvcc3tznen5tnn2/project_drn_2016.zip#

نموذج لوسيط الفيديو لإحدى قضايا الدراسة في الموقع التجريبي

نموذج للوسيط النصي المصحوب بصورة لإحدى قضايا الدراسة في الموقع التجريبي

نموذج للوسيط الصوتي لإحدى قضايا الدراسة في الموقع التجريبي

الشاشة الرئيسية للملفات التفاعلية التي قامت الباحثة بتصميمها لموضوع الكروت الذكية محل الدراسة

الشاشة الرئيسية للملفات التفاعلية التي قامت الباحثة بتصميمها لموضوع البطالة محل الدراسة

الشاشة الرئيسية للملفات التفاعلية التى قامت الباحثة بتصميمها لموضوع فصل طالب بكلية الهندسة محل الدراسة

الشاشة الرئيسية للملفات التفاعلية التى قامت الباحثة بتصميمها لموضوع تصريح المستشار الزند محل الدراسة

استمارة الدراسة شبه التجريبية

1. من فضلك أكتب جملاً مفيدة لما تتذكره عن خبر (تصريح المستشار الزند) يرجى كتابة جمل من كلمات ذات معنى .

.....

2. من فضلك أكتب جملاً مفيدة لما تتذكره عن خبر (البطالة) يرجى كتابة جمل من كلمات ذات معنى.

.....

3. من فضلك أكتب جملاً مفيدة لما تتذكره عن خبر (فصل طالب بكلية الهندسة) يرجى كتابة جمل من كلمات ذات معنى.

.....

من فضلك أكتب جملاً مفيدة لما تتذكره عن خبر (الكروت الذكية) يرجى كتابة جمل من كلمات ذات معنى.

.....

***رجاء الإجابة على الأسئلة التالية باختيار إجابة واحدة فقط بناء على ما قرأته أو سمعته أو شاهدته الآن:*

تصريح المستشار الزند:

س 1 : التصريح مثير الجدل الذي أدلى به المستشار الزند كان مذاعاً على قناة:

1- صدى البلد ( )
2- أون تي في ON T.V ( )
3- الحياة اليوم ( )

س 2 : التصريح كان يدور حول مدى استعداد المستشار الزند لـ :

1- حبس من زور شهادة ميلاد زوجته وأولاده ( )
2- حبس الإخوان للإساءة إليه واتهامه بالباطل ( )
3- حبس الصحفيين المخالفين للقانون ( )

س 3 : تصريح المستشار الزند المثير للجدل هو :

1- أنا لا أقول سجن مدرس أو مهندس أنا أقول سجن متهم متوصفهوش ( )
2- إن شا الله يكون النبي عليه الصلاة والسلام استغفر الله العظيم يا رب ( )
3- عقب صدور الحكم سيتم التنازل عنه أما الباقون فلا وألف لا إذا لم تخلق السجون من أجلهم فلماذا تم إنشاء السجون؟ ( )

س 4 : ما التصريح الذي كان سيسعى المستشار الزند إلى استصداره:

1- معاملة كل ما يخص الأسرة معاملة سرية الحسابات ( )
2- محاسبة كل من يخطئ بغض النظر عن صفته أو وظيفته ( )
3- تشديد العقوبات العقوبات المتعلقة باختراق الحياة الخاصة للشخصيات العامة ( )

طالب الهندسة المفصول من الكلية:

س1: فيما يلي المصادر الموجودة في المضمون الذي قرأته أو سمعته *ما عدا*:

1- الطالب المفصول من الكلية ( )
2- عميد الكلية ( )
3- الأستاذ الجامعي الذي وقع عليه الضرر ( )

س2: الكلية والجامعة التي وقع فيها الحدث هي:

1- كلية الهندسة جامعة المنصورة ( )
2- كلية الهندسة جامعة القاهرة ( )
3- كلية الهندسة جامعة طنطا ( )

س3: رد فعل الطالب المفصول عن سبب اللجوء لهذا الأسلوب للتعبير:

1- أنا اللي كتبت البوست واعتذرت على الفيسبوك ( )
2- مش أنا اللي كتبت البوست ورغم كده اعتذرت ( )
3- اعترفت بالخطأ وعلى استعداد للقيام بأي إجراء للاعتذار ( )

س4: البوست استمر موجود على صفحة الفيسبوك:

1- ثلاث أيام ( )
2- خمسة أيام ( )
3- أربعة أيام ( )

البطالة:

س1: الإحصائية الأخيرة لنسبة البطالة في مصر وصلت إلى :

1- % 12.77 ( )
2- %13.77 ( )
3- %14.77 ( )

س2: فيما يلي مؤشرات الدلالة على عدم دقة حساب نسبة البطالة *فيما عدا*:

1- لأن نسبة الإقبال على إعلانات التوظيف المنشورة في الصحف ضعيفة ( )
2- لأنها تشمل أرقام إحصاءات تتعلق بالمسجلين في برامج التدريب المهني الخاص بالوزارة ( )
3- لأنه يوجد الكثير من الشباب يعملون في قطاع خاص وبالتالي مسجلون في خانة البطالة لرغبتهم في الالتحاق بوظيفة حكومية ( )

س3: تم افتتاح مركز تدريب خاص بوزارة القوى العاملة بالتعاون مع :

1- السيد محافظ البحيرة ( )
2- السيد محافظ الجيزة ( )
3- السيد محافظ المنيا ( )

س4: عدد العاملين خارج مصر من خلال الوزارة:

1- 196 ألف مصري ( )
2- 186 ألف مصري ( )
3- 176 ألف مصري ( )

الكروت الذكية:

س1: أشار الوزير إلى أنه تم العمل بنظام الكروت الذكية بشكل متوسع في:

1- 6 محافظات ( )
2- 10 محافظات ( )
3- 8 محافظات ( )

س2: مشكلة التوسع في استخدام الكروت الذكية سببها العناصر التالية *ما عدا*:

1- التوك توك ( )
2- الجرارات الزراعية ( )
3- سيارات النقل الثقيل ( )

س3: فيما يلي أنواع الكروت التي تناولها الموضوع *فيما عدا*:

1- كارت الطوارئ ( )
2- كارت الدفع الإلكتروني ( )
3- كارت الفلاح ( )

س4: ذكر الوزير الفوائد التالية للكروت الذكية *ما عدا*:

1- تيسير الخدمة على المواطنين ( )
2- مكافحة الفساد ( )
3- تقنين حصة المواطن من الإستهلاك ( )
4- الحد من الهدر الكبير في الإنفاق العام ( )